



على  
العهد  
بأقربين



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

# المراقب العراقية

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
المام الحسين «عنه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

الخميس 4 حزيران 2026 العدد 3862 السنة السادسة عشرة

## أذلّ الأمريكان ودمّر العصابات الإجرامية

# العراقيون يتمسكون بسلاح المقاومة الإسلامية ويستذكرون مواقفها البطولية

السلاح لا تخلو من ضغوط أمريكية وصهيونية، لكننا لا نريد أن نعطي الفرصة لأي طرف خارجي بالتدخل في شؤون البلاد تحت حجج واهية». وتابع أن «العراق ما زال في دائرة الخطر، فهناك تمدد صهيوني بالمنطقة، وخطر للجماعات الإرهابية والتهديدات الأمريكية، وهذا يجب أن يُشعرنا بعدم الاستقرار والتفكير بكيفية حماية العراق من التهديدات». وأشار إلى أن «العراق ليس بعيداً عن الاضطرابات في المنطقة، لأنه جزء من منظومة محور المقاومة، وما يحدث من عدوان صهيوني ضد لبنان يمكن أن يحدث في أي جزء من الشرق الأوسط». وأوضح جعفر أن «العراق إذا أراد أن يدافع عن نفسه يجب أن يمتلك سلاحاً وخططاً للدفاع، مشيراً إلى أنه بالمجمل أوضاع العراق بحاجة إلى تأني بالقرارات وعدم الانصياع التام للبرغبات الأمريكية». والجدير ذكره أن قوى المقاومة كان لها دور كبير في مواجهة تنظيم داعش خلال السنوات الماضية، حيث شاركت جهات متعددة إلى جانب القوات الأمنية العراقية في المعارك التي انتهت بتحرير المدن العراقية من سيطرة التنظيم، الأمر الذي عزز مكانة المقاومة في الوعي الشعبي لدى شرائح مختلفة من المجتمع.

وتصاعد الحديث في الآونة الأخيرة بمنطقة الشرق الأوسط عن ضرورة سحب سلاح المقاومة، وهي دعوات أمريكية وصهيونية لإفراغ هذه البلدان من مصادر قوتها، سيما بعد عجز الماكينة العسكرية الغربية عن المواجهة المباشرة، وتكديها خسائر كبيرة في العراق ولبنان وفلسطين، فضلاً عن هزيمتها خلال حرب الـ ٤٠ يوماً. ويرى مراقبون أن تمسك العراقيين بالمقاومة الإسلامية وسلاحها، ليس فقط بسبب مواقفها المشرفة وحماية العراق من الانهيار، بل إن العوامل العقائدية والوطنية تلعب دوراً كبيراً في إصرار الشعب على وجود المقاومة، خاصة في ظل التحديات التي يفرضها واقع المنطقة ومحاولات بعض الدول المجاورة إضعاف دور الأغلبية الشيعية، لذلك فإن وجود هذا السلاح يُعتبر ضماناً لمواجهة التحركات الطائفية، فضلاً عن المخططات الأمريكية والصهيونية. وحول هذا الموضوع يقول القيادي في ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر خلال حديثه للمراقب العراقي «إن التدخلات الأمريكية بالنشأ العراقي ما زالت مستمرة، وتعين توم باراك مبعوثاً خاصاً للعراق، يعني وجود أهداف جديدة تريد تحقيقها واشنطن وأضاف جعفر أن «قضية تسليم وحصر

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
مرّ العراق منذ سقوط النظام البائد ولغاية يومنا هذا بأزمات واهتزازات أمنية ومنعطفات خطيرة، بدأت بالاحتلال الأمريكي وحقبته المظلمة مروراً بتنظيم القاعدة والتفجيرات الانتحارية وصولاً إلى سقوط المحافظات الغربية بيد تنظيم داعش الإجرامي، وكادت هذه الأوضاع أن تحدث انهياراً شاملاً في البلاد على الأصدعة كافة، لولا تدخل المقاومة الإسلامية ومواقفها الكبيرة التي أفشلت جميع المخططات الغربية وأعدت للعراق هيبته ومكانته بعدما كان مخططاً له أن يعيش نفس السيناريو السوري الحالي. مقارعة الاحتلال الأمريكي، والقضاء على داعش ورفض التدخلات الخارجية جعلت قوى المقاومة الإسلامية وسلاحها رمزاً للعراقيين وخطاً أحمر لا يمكن المساس به، وترى شريحة واسعة من أبناء الشعب العراقي أن المقاومة تمثل جزءاً مهماً من المنظومة الأمنية التي تدافع عن السيادة وتواجه التحديات التي يفرضها الواقع المحيط بالبلاد، والمتأمل بخطر العصابات الإجرامية في سوريا والانتهاكات المتواصلة من قبل أمريكا والكيان الصهيوني، وغيرها من التجاوزات التي تحتاج إلى قوة وسلاح لمواجهةها.



## واشنطن تزج نفسها بالقرار السياسي العراقي عبر التدخلات المباشرة

2 الذي أجبرت مقاومته الإسلامية المحتل على الخروج سواء من خلال العمل العسكري أو السياسي بعد تصويت مجلس النواب على القرار التأسيسي القاضي بطرد جميع القوات الأجنبية من البلاد بما فيها الأمريكية التي لم تجلب لهذه الأرض سوى المخططات الخبيثة والأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية.

تجاوزها من خلال رفض ملء ما يصدر من إملات أمريكية. وبحسب المشروع الذي تعمل عليه كل من الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني، والذي يراد منه زيادة النفوذ «الإسرائيلي» في المنطقة والتمدد خارج حدود الأراضي المحتلة، فتحاول واشنطن إعادة تموضعها بعدد من البلدان التي طردت منها خاصة العراق

كتل المقاومة الإسلامية للمنصب التنفيذي أو حتى المشاركة في التشكيلة الحكومية الجديدة وذلك مخالفة صريحة لكل الأعراف والقوانين، لأن واشنطن لا تمتلك أية سلطة تمكنها من ممارسة هذا الدور في العراق وفرض شروطها على القرار السياسي العراقي، وهو ما تسبب بتأخر بعض الملفات المهمة التي تحاول الأطراف الفاعلة

المراقب العراقي / سيف الشمري  
تواصل الولايات المتحدة الأمريكية وضع العراق أمام الحكومة العراقية الجديدة من خلال فرض شروط غير قانونية، حيث تتدخل متخذة دور الوصي على البلاد، في عملية تشكيل الحكومة عبر الضغط باتجاه منح وصول بعض الكتل السياسية خاصة

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
مع انطلاق عمل الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء علي الزبيدي وبداية الفصل التشريعي لمجلس النواب، عادت ملفات تعديل سلم الرواتب وتثبيت العقود والأجور اليومية إلى واجهة المشهد السياسي، وسط وعود حكومية وبرلمانية بإيجاد حلول طال انتظارها لشريحة

**المحرب**  
**راخي شنيشل:**  
المواجهة ستكون ذا فائدة كبيرة بالنسبة لكادر المنتخب التدريبي العراقي

المراقب - خاص

**المحلل السياسي**  
**سعید البدری:**  
تمتلك حق تقرير مصير البلاد من خلال القرارات الوطنية

المراقب - خاص

**المهتم بالنشأ الاقتصادي**  
**د. فلاح الزبيدي:**  
معالجة أزمة الرواتب تتطلب توافقاً حقيقياً بين السلطتين التنفيذية والتشريعية

المراقب - خاص

**القيادي بدولة القانون**  
**جاسم محمد جعفر:**  
العراق في دائرة الخطر فهناك تمدد صهيوني وجماعات إرهابية

المراقب - خاص

## الحكومة تنشر وعود تحسين الرواتب على «جبل» الأزمة المالية

3 الرواتب في وقت تتحدث فيه جهات حكومية عن ضغوط مالية كبيرة تواجه الموازنة العامة نتيجة تراجع الإيرادات النفطية وتعطل بعض الإيرادات المرتبطة بالتوترات الإقليمية وأزمة مضيق هرمز، ما دفع مراقبين إلى التساؤل عن مصادر التمويل التي ستعتمدها الحكومة لتنفيذ التزاماتها الجديدة.

ضمن موازنة عام ٢٠٢٦ وتثبيتهم على الملاك الدائم، مع إحالة الملف إلى دائرة الموازنة لاتخاذ الإجراءات اللازمة، ورغم الترحيب الذي لاقته هذه الخطوة بين المشمولين بها، فإنها أعادت إلى الأذهان تجارب حكومية سابقة أطلقت تعهدات مشابهة لم تر النور بسبب الأزمات المالية أو الخلافات السياسية. ويأتي الحديث عن التعيينات وتعديل

واسعة من الموظفين والعاملين في مؤسسات الدولة، إلا أن هذه الوعود تأتي في وقت تواجه فيه البلاد تحديات مالية واقتصادية متزايدة، الأمر الذي أثار تساؤلات واسعة بشأن إمكانية تنفيذها على أرض الواقع. وشهدت الأيام الماضية تداول وثيقة رسمية تضمنت موافقة وزارة المالية على إدراج موظفي العقود والأجور اليومية

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
مع انطلاق عمل الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء علي الزبيدي وبداية الفصل التشريعي لمجلس النواب، عادت ملفات تعديل سلم الرواتب وتثبيت العقود والأجور اليومية إلى واجهة المشهد السياسي، وسط وعود حكومية وبرلمانية بإيجاد حلول طال انتظارها لشريحة

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
مع انطلاق عمل الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء علي الزبيدي وبداية الفصل التشريعي لمجلس النواب، عادت ملفات تعديل سلم الرواتب وتثبيت العقود والأجور اليومية إلى واجهة المشهد السياسي، وسط وعود حكومية وبرلمانية بإيجاد حلول طال انتظارها لشريحة

## طواير السيارات قرب المحطات تقطع الشوارع وتشعل الزحامات

10 المناطق والتي أنتجت أزمة مفتعلة مقابل إجراءات بطيئة وغير فعّالة لإنهائها. الزحام الموجود في هذه المناطق أشار العديد من رواد الفعل الناقمة والانتقادات في الشارع العراقي وعلى منصات التواصل الاجتماعي وعلى الرغم من وجود تصريحات بخصوص حل أزمة البنزين خلال أيام قليلة عبر الاستعانة باستيراد الوقود من الخارج إلا أن المواطنين الذين أصبحوا ضحية الزحام في المناطق القريبة من المحطات مازالوا

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... خلال الأيام الثلاثة الأخيرة وعلى حين غرة، تحولت مناطق تواجد محطات الوقود الحكومية إلى بؤر ازحام مروري، ويحدث ذلك وسط تباين في الخطاب الرسمي بين نفي وجود أزمة من جهة، وربط الازحام بارتفاع الاستهلاك من جهة أخرى، فيما لم تصدر حتى الآن توضيحات موحدة من الجهات المعنية بتوزيع المشتقات النفطية عن أسباب استمرار طواير الانتظار في عدد من

المناطق والتي أنتجت أزمة مفتعلة مقابل إجراءات بطيئة وغير فعّالة لإنهائها. الزحام الموجود في هذه المناطق أشار العديد من رواد الفعل الناقمة والانتقادات في الشارع العراقي وعلى منصات التواصل الاجتماعي وعلى الرغم من وجود تصريحات بخصوص حل أزمة البنزين خلال أيام قليلة عبر الاستعانة باستيراد الوقود من الخارج إلا أن المواطنين الذين أصبحوا ضحية الزحام في المناطق القريبة من المحطات مازالوا

## مباراة ودية مهمة أمام أسود الرافدين قبل التوجه إلى كأس العالم

7 يفوز العراق بهدف واحد مقابل لا شيء. وأوقعت القرعة أسود الرافدين في المجموعة التاسعة إلى جانب منتخبات النرويج وفرنسا والسنغال، حيث سيواجه في مباراته الافتتاحية المنتخب النرويجي في السابع عشر من الشهر الحالي، ومن ثم يواجه المنتخب الفرنسي في الثالث والعشرين من هذا الشهر، على أن يختم مبارياته أمام السنغال في السادس والعشرين.

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
يستعد المنتخب الوطني لخوض اختباره التجريبي الثاني في إطار استعداداته للمشاركة بنهايات كأس العالم المقبلة التي ستعقد في الحادي عشر من الشهر الحالي، وذلك عندما يواجه نظيره الإسباني في المباراة التي ستقام بمدينة لاكرونيا الإسبانية بعدما واجه منتخب أندورا في مباراته الودية الأولى التي أقيمت في مدينة جبرونا الإسبانية والتي انتهت

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
مع انطلاق عمل الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء علي الزبيدي وبداية الفصل التشريعي لمجلس النواب، عادت ملفات تعديل سلم الرواتب وتثبيت العقود والأجور اليومية إلى واجهة المشهد السياسي، وسط وعود حكومية وبرلمانية بإيجاد حلول طال انتظارها لشريحة

# بتدخل سافر في الشأن السياسي واشنطن تعرقل تشكيل الحكومة وتحاول اقطاء الكتل الوطنية

## سياسي كردي ينتقد استمرار تهريب النفط من كردستان



المراقب العراقي / بغداد

انتقد السياسي الكردي سامان علي نوح، أمس الأربعاء، استمرار عمليات تهريب النفط من إقليم كردستان، مشيراً إلى ضرورة فرض رقابة صارمة على المنافذ غير القانونية في شمال البلاد. وقال نوح، إن «حكومة الإقليم لا تكتفئ لقرارات المحكمة الاتحادية العراقية ولا محكمة التحكيم الدولية في باريس»، مبيّناً أنها «تتصرف بخلاف ما تعلن عنه في بياناتها الرسمية، مما يثير الشكوك حول حقيقة سياستها النفطية». وأضاف أن «عائدات النفط المهرب تُستغل لأغراض غير معلومة، وفي وقت يعاني فيه المواطن الكردي ضياع حقوقه المشروعة نتيجة هذه السياسات غير القانونية وغير الشفافة»، مشيراً إلى أن «استمرار هذه الممارسات يقاوم الأزمة الاقتصادية ويعكس غياب الشفافية والمساءلة في الإقليم». وأشار إلى أن «سياسة الأحزاب الحاكمة في الإقليم تسببت باستمرار المشاكل مع الحكومة المركزية، منوهاً بأن العلاقة بين الجانبين لا يمكن أن تعود إلى طبيعتها إذا لم تلتزم كردستان بالاتفاقيات».



## نائب: جلسة منح الثقة لحكومة الزيدي شهدت خروقات قانونية

المراقب العراقي / بغداد

اتهم عضو مجلس النواب علي جبار، أمس الأربعاء، رئاسة مجلس النواب بعدم التعامل بمهنية خلال جلسة منح الثقة لحكومة الزيدي، مشيراً إلى أن الجلسة شهدت خروقات أثرت على مسار التصويت.

وقال جبار إن «رئاسة مجلس النواب لم تتعامل بمهنية مع جلسة منح الثقة للكابينة الوزارية، ما انعكس على سير الإجراءات داخل القاعة».

وأضاف أن «عرقلة تمرير بعض المرشحين للوزارات جاءت مخالفة للأعراف النيابية وأسلوب إدارة الجلسات»، مبيّناً أن «ذلك أثار العديد من الملاحظات حول آلية العمل داخل البرلمان».

ودعا إلى «ضرورة اعتماد معايير مهنية وواضحة في إدارة الجلسات النيابية، بما يضمن إكمال الاستحقاقات الدستورية دون تأخير أو تعطيل».



خلال اليومين الماضيين، معلومات تفيد بأن الولايات المتحدة الأمريكية طلبت من الزيدي رئيس الحكومة الحالية، ضرورة منع مشاركة بعض الكتل السياسية الداعمة لمحور المقاومة الإسلامية وهو ما عرقل المضي نحو إكمال باقي الاستحقاقات الدستورية. وتعتبر المقاومة الإسلامية اليوم، جزءاً لا يتجزأ من الواقع العراقي وخبر دليل على ذلك هو حصولها على عشرات المقاعد النيابية، رغم تجربتها السياسية الحديثة لكن حضورها العسكري والميداني المدافع عن العراق تشبه والقضية الإسلامية جعل منها تتصدر أصوات الناخبين، وهو ما يمنع أية جهة من التدخل في المشاركة بحكومة محلية.

وحضورها القوي في الانتخابات، وتأييدها الواسع الذي حظيت به من قبل الشارع العراقي الذي رأى أنها تمثله وخرج لصناديق الاقتراع من أجل منحه صوتهم. ويقول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي سعيد البديري في حديث له للمراقب العراقي: «إن الإساءات الخارجية والشروط التي تحاول فرضها واشنطن على القرار السياسي العراقي تمثل إشكالا كبيرا وعائقاً أمام المضي في مسار العملية الحكومية». وأكد البديري، أن «الكتل السياسية تمتلك حق تقرير مصير البلاد من خلال القرارات الوطنية التي تحافظ على وحدة العراق وسيادته»، ويشار إلى أن وسائل الإعلام تداولت

الفاعلة تجاوزها من خلال رفض ملء ما يصدر من إملادات أمريكية. وبحسب المشروع الذي تعمل عليه كل من الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني، والذي يراود منه زيادة النفوذ «الإسرائيلي» في المنطقة والتقدم خارج حدود الأراضي المحتلة، فتحاول واشنطن إعادة تموضعها بعدد من البلدان التي طردت منها خاصة العراق الذي أجبرت مقاومته الإسلامية المحتل على الخروج سواء من خلال العمل العسكري أو السياسي بعد تصويت مجلس النواب على القرار التاريخي القاضي بطرد جميع القوات الأجنبية من البلاد بما فيها الأمريكية التي لم تجلب لهذه الأرض سوى المخططات الخبيثة والأزمات السياسية

## لجنة برلمانية تكشف أسباب أزمة البنزين.. ترتبط بأحداث المنطقة

على المواطنين وضمان استمرار توفر الوقود في المحطات، من خلال مجموعة من الإجراءات والمعالجات السريعة. وأشار العبادي إلى أن الشهر الماضي شهد وصول باخترين محملتين بمادة البنزين لدعم الحاجة المحلية، مؤكداً استمرار عمليات الاستيراد خلال

أزمة البنزين الحالية تعود بشكل مباشر إلى الأوضاع الإقليمية والحرب الدائرة في المنطقة، مبيّناً أن الخزانات ممتلئة، فيما تجاوزت الطاقات الإنتاجية الحدود المتاحة في بعض جوانب الخزن والتجهيز. وأضاف أن الجهات المعنية تعمل على تقليل الضرر

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت لجنة النفط والطاقة النيابية، أمس الأربعاء أسباب أزمة البنزين في البلاد، مؤكدة أنها ترتبط بالظروف والتطورات التي تشهدها المنطقة. وقال عضو اللجنة، جهاد العبادي، إن أسباب

## توقعات بحسم الكابينة الوزارية بعد العطلة التشريعية

النواب. وتابع الفاييز أن «هناك صعوبة في عقد جلسة لمجلس النواب خلال الأسبوع المقبل، وأن المجلس حالياً في عطلة تشريعية، والنواب غير جاهزين للحضور»، مرجحاً أنه «في حال عدم تحقق التصب، فإن إكمال الكابينة الوزارية سيكون بعد انتهاء العطلة التشريعية».

والإطار التنسيقي مصرّان على إكمال الكابينة الوزارية لدعم الاستقرار وتكملة مشاريع فقرات المنهاج الوزاري للحكومة». وأضاف أن «ما يُعيق إكمال الكابينة الوزارية هو دخول مجلس النواب في العطلة التشريعية»، مبيّناً أن «هناك حاجة إلى دعوة لجلسة طارئة، إلا أن الجلسات الطارئة قد

توقع عضو مجلس النواب عامر الفاييز، أمس الأربعاء، تأجيل إكمال الكابينة الوزارية إلى ما بعد العطلة التشريعية، مستبعداً عقد جلسة طارئة لحسم ملف الوزارات الشاغرة. وقال الفاييز، إن «رئيس مجلس الوزراء

المراقب العراقي / بغداد  
توقع عضو مجلس النواب عامر الفاييز، أمس الأربعاء، تأجيل إكمال الكابينة الوزارية إلى ما بعد العطلة التشريعية، مستبعداً عقد جلسة طارئة لحسم ملف الوزارات الشاغرة. وقال الفاييز، إن «رئيس مجلس الوزراء

## الاستيلاء على أسلحة ومعدات داعشية في الأنبار



أعلن لواء ٥٧ للحشد الشعبي بمحافظة الأنبار الاستيلاء على كدس للعتاد والمتفجرات لبقايا خلايا داعش الإرهابي بعملية أمنية استباقية استهدفت مناطق مختلفة غرب الأنبار، ونفذت قوة أمنية من استخبارات الفوج الثاني لواء ٥٧ للحشد الشعبي عملية استباقية استهدفت إحدى القرى قرب بحيرة حديثة غرب الأنبار، على خلفية ورود معلومات استخباراتية أفادت بوجود كدس للعتاد والمتفجرات يعود لبقايا داعش الإرهابي مطمور تحت الأرض في المنطقة المستهدفة، كما تمكنت القوة من ضبط الكدس الذي يحوي كميات كبيرة من العتاد ومساطر التفجير وعبوات ناسفة وأجسام مفخخة وكميات كبيرة من مادتَي الـ«تي إن تي» والسيפור شديدي الانفجار».

## تفكيك عصابة خطيرة في محافظتي واسط وذبي قار

أعلنت القوات الأمنية تفكيك عصابة خطيرة متورطة بتنفيذ ثلاث عشرة عملية سرقة في محافظتين، إذ نجح فريق أمني مشترك، وبعد متابعة استخباراتية استمرت لأسابيع، في فك طلاسم ثلاث عشرة عملية سرقة طالت دراجات نارية وسيارات ومنازل، إضافة إلى محال تجارية في محافظتي واسط وذبي قار، وقادت الجهود الاستخباراتية إلى خيوط مهمة أسهمت بالإطاحة بثلاثة من أفراد العصابة خلال الساعات الـ٧٢ الماضية، التي كانت تعتمد أسلوب اختيار مناطق السرقة وتنفيذ عملياتها ثم التواري عن الأنظار لفترة قصيرة، كما تمكن الفريق الأمني من تحديد أماكن نشاط العصابة، والتعرف إلى هويات أفرادها، واعتقالهم واحداً تلو الآخر».

## الحشد الشعبي يتوغل في صحراء البعاج

نفذت قوات الحشد الشعبي عملية توغل وتمشيط في الجزء الغربي من صحراء البعاج ضمن محافظة نينوى، إذ شرعت قوة أمنية خاصة بعملية توغل عميق داخل صحراء البعاج من الجهة الغربية، لتفتيش وتمشيط عدد من المواقع، بعد ساعات من كمين ناجح أسفر عن مقتل ثلاثة من عناصر داعش، وتأتي العملية استناداً إلى معلومات أمنية مهمة، خاصة أن هذه المناطق تحيط بعدد من القرى المحررة، وتقع بالقرب من طرق مهمة، الأمر الذي يستدعي استمرار الجهد الأمني لمنع أية محاولات تسلل أو نشاط معاد».



رفع حجب التمويل  
عن عوائل المنتسبين  
الأميين

المراقب العراقي / بغداد  
باشرت وزارة التجارة تنفيذ قرار رفع الحجب عن البطاقة التموينية لأسر منتسبي الأجهزة الأمنية، في خطوة تهدف إلى دعم هذه الشريحة وتقديراً لما تقدمه من تضحيات في خدمة البلاد.

وأكد المدير العام لادارة التخطيط والمتابعة في الوزارة، طالب حسن نعمة، أن الفرق الفنية والإدارية شرعت منذ الشهر الماضي بتدقيق وإعداد قوائم المستفيدين تمهيداً لشمولهم بتسلم مفردات الحصص التموينية ابتداءً من شهر حزيران الجاري. وأوضح أن القرار يشمل منتسبي ثلاث مؤسسات أمنية هي وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وجهاز مكافحة الإرهاب، مبيناً أن عدد المشمولين من أرباب الأسر يبلغ نحو ٦٢٢ ألف منتسب.

وأشار إلى أن رفع الحجب يقتصر على أفراد عائلة المنتسب فقط، فيما يستمر إيقاف البطاقة التموينية الخاصة بالمنتسب نفسه وفق الآليات المعمدة، لافتاً إلى أن إجراءات الحجب ستبقى نافذة على بقية موظفي مؤسسات الدولة الأخرى بحسب الضوابط المعمول بها.

وأضاف أن الوزارة أكملت استعداداتها الفنية لضمان إدراج جميع المستحقين ضمن قوائم التوزيع، بما يضمن وصول مفردات البطاقة التموينية إلى الأسر المشمولة خلال الفترة المقبلة.

دعوات نيابية  
لإلغاء قرارات تهدد  
المال العام

المراقب العراقي / بغداد  
طالب النائب عدي عواد، أمس الأربعاء، بمراجعة عدد من القرارات الحكومية التي قد تترتب عليها التزامات مالية أو قانونية، ولاسيما تلك الصادرة خلال فترة تصريف الأعمال، محذراً من انعكاساتها المحتملة على المال العام.

وأكد عواد أن المرحلة الحالية تتطلب إجراءات سريعة لمراجعة وإلغاء أي قرار يفتت تسببه أو احتمالية تسببه بهدر الأموال العامة، مشيراً إلى أنه تقدم بمقترح لإلغاء عدد من هذه القرارات بهدف الحد من الخسائر المالية وحماية موارد الدولة.

وشدد على أهمية إحالة الملفات المرتبطة بتلك القرارات إلى الجهات التحقيقية والقضائية المختصة بأسرع وقت، لضمان الكشف عن المخالفات ومحاسبة الجهات المقصرة وفق القانون.

وأضاف أن نجاح جهود مكافحة الفساد يتطلب تنسيقاً أكبر بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، بما يضمن تشديد الرقابة على القرارات الحكومية ومنع تكرار حالات الهدر المالي، فضلاً عن تعزيز الشفافية وترسيخ ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة.

تراجع أسعار الذهب  
في بغداد وأربيل مع  
انخفاض التداولات  
المحلية

المراقب العراقي / بغداد  
سجلت أسعار الذهب، أمس الأربعاء، انخفاضاً في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد وفي أربيل، مع تراجع أسعار البيع والشراء لختلف العيارات.

وفي أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد، بلغ سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢١ (الخليجي والتركي والأوروبي) نحو ٩٦٥ ألف دينار، وسعر الشراء ٩٦١ ألف دينار، مقارنة بـ ٩٨٢ ألف دينار في جلسة أمس الأول الثلاثاء. كما سجل سعر بيع مثقال الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ٩٣٥ ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء ٩٣١ ألف دينار.

وفي مجال الصاعغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩٦٥ ألفاً و٩٧٥ ألف دينار، فيما تراوح سعر بيع الذهب العراقي بين ٩٣٥ ألفاً و٩٤٥ ألف دينار.

وفي أربيل، شهدت الأسعار انخفاضاً أيضاً، إذ بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ١,٠٠٥ مليون دينار، وعيار ٢١ نحو ٩٦٠ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٨٢٢ ألف دينار. يُشار إلى أن سعر عيار ٢١ كان قد تجاوز حاجز المليون دينار في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٦ للمرة الأولى في السوق المحلية، وسط ارتباط الأسعار المحلية بسعر الأونصة عالمياً وسعر صرف الدولار.

## رغم التحذيرات من الأزمة المالية

## ملف تعديل الرواتب وتثبيت العقود يعودان الى الواجهة



المراقب العراقي / أحمد سعدون

مع انطلاق عمل الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء علي الزبيدي وبداية الفصل التشريعي لمجلس النواب، عادت ملفات تعديل سلم الرواتب وتثبيت العقود والأجور اليومية إلى واجهة المشهد السياسي، وسط وعود حكومية وبرلمانية بإيجاد حلول طال انتظارها لشريحة واسعة من الموظفين والعاملين في مؤسسات الدولة، إلا أن هذه الوعود تأتي في وقت تواجه فيه البلاد تحديات مالية واقتصادية متزايدة، الأمر الذي أثار تساؤلات واسعة بشأن إمكانية تنفيذها على أرض الواقع. وشهدت الأيام الماضية تداول وثيقة رسمية تضمنت موافقة وزارة المالية على إدراج موظفي العقود والأجور اليومية ضمن موازنة عام ٢٠٢٦، وتثبيتهم على الملاك الدائم، مع إحالة الملف إلى دائرة الموازنة لاتخاذ الإجراءات اللازمة، ورغم الترحيب الذي لاقت هذه الخطوة بين المشمولين بها، فإنها أعادت إلى الأذهان تجارب حكومية سابقة أطلقت تعهدات مشابهة لم تنجز بسبب الأزمات المالية أو الخلافات السياسية. ويأتي الحديث عن التعيينات وتعديل الرواتب في وقت تتحدث فيه جهات حكومية عن ضغوط مالية كبيرة تواجه الموازنة العامة نتيجة تراجع الإيرادات النفطية وتعطل بعض الإيرادات المرتبطة بالتوترات الإقليمية وأزمة مضيق هرمز، ما دفع مراقبين إلى التساؤل عن مصادر التمويل التي ستعتمدها الحكومة لتنفيذ التزاماتها الجديدة. ويرى مختصون بالشأن الاقتصادي، أن أي مشروع لتعديل سلم الرواتب أو تعيين عشرات الآلاف من العقود يحتاج إلى دراسة مالية دقيقة وخطة واضحة تضمن استدامة الإنفاق وعدم تحميل الخزينة العامة أعباءً إضافية قد تؤدي إلى تفاقم العجز المالي خلال السنوات المقبلة، مؤكداً، أن معالجة ملف الرواتب لا ترتبط فقط بتوفير الأموال، بل تتطلب مراجعة شاملة لهيكل الإنفاق الحكومي وإعادة توزيع الموارد وفق أولويات اقتصادية وإدارية مدروسة. كما يشير مراقبون إلى أن الجدل المتكرر حول الرواتب والتعيينات غالباً ما يتصاعد مع بداية كل دورة حكومية أو مع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية، حيث تتحول هذه الملفات إلى أدوات لاستقطاب

مع إطلاق مشاريع جديدة مدروسة وقابلة للتنفيذ، وفي ظل التحديات الاقتصادية الحالية، منه المواطن. ولفت إلى أن «واحدة من أبرز المشكلات التي تواجه خطط التنمية في العراق تتمثل في عدم الاستمرارية، إذ غالباً ما تبدأ كل حكومة بإطلاق برامج ومشاريع جديدة تختلف عن سابقتها، بينما يتم إهمال المشاريع القائمة أو تأخيرها، ما يؤدي إلى هدر الوقت والموارد دون تحقيق نتائج حقيقية، لذلك فإن نجاح الحكومة الحالية سيقاس بقدرتها على إكمال ما بدأتها الحكومات السابقة بالتوازي

تحتاج إلى استكمال البنى التحتية والخدمات الأساسية وتحويلها إلى واقع ملموس يستفيد منه المواطن». ولفت إلى أن «واحدة من أبرز المشكلات التي تواجه خطط التنمية في العراق تتمثل في عدم الاستمرارية، إذ غالباً ما تبدأ كل حكومة بإطلاق برامج ومشاريع جديدة تختلف عن سابقتها، بينما يتم إهمال المشاريع القائمة أو تأخيرها، ما يؤدي إلى هدر الوقت والموارد دون تحقيق نتائج حقيقية، لذلك فإن نجاح الحكومة الحالية سيقاس بقدرتها على إكمال ما بدأتها الحكومات السابقة بالتوازي

بحاجة إلى تشريعات داعمة وإجراءات تنفيذية واضحة، فضلاً عن مراجعة عدد من القوانين والامتيازات المالية التي أقرت خلال السنوات الماضية وأصبحت تشكل جزءاً من الإنفاق الثابت في الموازنة». وفيما يتعلق بملف السكن، بين الزبيدي، أن الأولوية يجب أن تركز على إكمال المشاريع السكنية والاستراتيجية التي أطلقت خلال السنوات الماضية، بدلاً من الإعلان عن مشاريع جديدة دون ضمانات للتنفيذ، ومن بين هذه المشاريع مدينة الصدر الجديدة والورد والجواهري وغيرها من المشاريع التي مازالت

الرأي العام وكسب التأييد الشعبي، مؤكداً، أن المواطن العراقي سماع خلال السنوات الماضية، العديد من الوعود المتعلقة بتحسين الرواتب وتوفير فرص العمل، إلا أن معظمها اصطدم لاحقاً بعقبات مالية أو قانونية حالت دون تنفيذها بالشكل المعلن. وفي هذا السياق، أكد المهتم بالشأن الاقتصادي د. فالح الزبيدي في حديث له المراقب العراقي، أن «معالجة أزمة الرواتب تتطلب توافقاً حقيقياً بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، بعيداً عن التصريحات الإعلامية المتبادلة، فنجاح أي إصلاح مالي

## مكاسب واسعة للنفط الإقليمي رغم تراجع خام البصرة

العالمية من احتمال تأثر تدفقات النفط عبر مضيق هرمز، أحد أهم الممرات الاستراتيجية لنقل الطاقة في العالم، مع استمرار التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، الأمر الذي عزز موجة الصعود في أسعار النفط العالمية وأبقى الأسواق في حالة ترقب حذر للتطورات المقبلة.

٧٠.٣٢ دولاراً للبرميل. ويرى مختصون أن هذا الانخفاض يعود إلى عوامل فنية مرتبطة بالفروقات السعرية بين الخامات، فضلاً عن ارتفاع تكاليف التأمين والشحن البحري في ظل التوترات الأمنية التي تشهدها المنطقة. ويأتي هذا الأداء في وقت تزداد فيه المخاوف داخل الأسواق

كذلك ارتفعت سلة أوبك بنسبة ١.٢٣ بالمائة لتسجل ١٠٤.٠٥ دولارات للبرميل. وعلى خلاف هذا المسار السعودي، سجل النفط العراقي تراجعاً محدوداً، حيث انخفض خام البصرة الثقيل بنسبة ٠.٤٧ بالمائة إلى ٦٨.٢٣ دولاراً للبرميل، فيما تراجع خام البصرة المتوسط بنسبة ٠.٤٥ بالمائة ليستقر عند

المراقب العراقي / بغداد  
شهدت الأسواق الإقليمية مكاسب قوية، إذ ارتفع خام مريبات الإماراتي بنسبة ١.٧٦ بالمائة ليبلغ ٩٦.٠٩ دولاراً للبرميل، فيما قفز خام عُمان المتداول في بورصة دبي للطاقة بنسبة ٤.٤٠ بالمائة ليصل إلى ٩٢.٠٦ دولاراً للبرميل.

صندوق النقد: العراق في قلب الصدمات  
الاقتصادية خلال 2026

المراقب العراقي / بغداد  
أفاد تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي، أمس الأربعاء، بأن العراق من بين أكثر الاقتصادات تأثراً بالاضطرابات الإقليمية خلال عام ٢٠٢٦، مع انعكاسات مباشرة على معدلات التضخم والحسابات الخارجية والمالية العامة.

وأوضح التقرير أن العراق يواجه ضغوطاً مزدوجة نتيجة اضطراب حركة التجارة وارتفاع تكاليف النقل، إلى جانب تداعيات التوترات المسلحة على مسارات التبادل التجاري، خصوصاً المرتبطة بمضيق هرمز، ما أدى إلى تراجع في مؤشرات الحساب الجاري والرصيد المالي مقارنة بالتوقعات السابقة.

وأشار إلى أن العراق وإيران سجلا أكبر التراجعات في الحسابات الخارجية والمالية ضمن دول المنطقة المتأثرة، إذ طغت خسائر التجارة وتباطؤ النشاط الاقتصادي على أية مكاسب محتملة من ارتفاع أسعار النفط، ما دفع إلى مراجعات نزولية للأداء المالي لعام ٢٠٢٦.

وفيما يتعلق بالتضخم، بين التقرير أن العراق شهد ارتفاعاً في التوقعات ضمن دول المنطقة، نتيجة زيادة تكاليف الاستيراد وارتفاع أسعار السلع، مع تسجيل مستويات متفاوتة بين دول الخليج وإيران.

ولفت التقرير إلى أن استمرار هذه الضغوط مرهون بتحسين بيئة التجارة الإقليمية وتراجع حدة التوترات الجيوسياسية، بما ينعكس إيجاباً على الاستقرار الاقتصادي والمالي في العراق.

النفط النيابية:  
استيراد البنزين  
مستمر لاحتواء  
الأزمة

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت لجنة النفط والطاقة النيابية، أمس الأربعاء، أن أزمة البنزين الحالية ترتبط بالتطورات الأمنية والإقليمية التي تشهدها المنطقة، مشيرة إلى أن الجهات المعنية اتخذت إجراءات عاجلة لضمان استمرار تجهيز المواطنين بالوقود وتقليل آثار الأزمة. وقال عضو اللجنة جهاد العبادي إن الظروف الاستثنائية والحرب الدائرة في المنطقة أثرت على ملف تجهيز البنزين، مبيناً أن امتلاء الخزانات وارتفاع مستويات الإنتاج فرضا تحديات تتعلق بعمليات الخزن والتوزيع.

وأوضح أن الجهات المختصة تعمل على معالجة الأزمة عبر تعزيز الإمدادات النفطية وضمان اتساق التوزيع في المحطات، لافتاً إلى وصول ناقلتين محملتين بالبنزين خلال الشهر الماضي لتغطية جزء من الطلب المحلي.

وأضاف أن الحكومة ستواصل استيراد البنزين خلال المرحلة المقبلة من خلال التعاقد على شحنات إضافية بهدف دعم السوق المحلية والحفاظ على استقرار التجهيز ومنع حدوث شح في المادة.

العجل: 18000 دينار  
الغنم: 20000 دينار  
الحجاج: 3500 دينار  
السمك: 5000 دينار

أسعار السمك  
واللحوم

خام برنت: 96 دولاراً  
الخام الأمريكي: 93.76 دولاراً



البيد: 154,000 دينار  
الشراء: 153,000 دينار



## أسعار النفط

## أسعار الدولار



## الجيش الإيراني: سنواجه أي عدو يؤذي شعبنا

المراقب العراقي / متابعة  
أكد الجيش الإيراني أنه مستعد للدفاع عن مبادئ الثورة الإسلامية ومصالح الشباب ضد أي عدو خارجي. وأشار بيان للجيش إلى أن الشعب الإيراني، مستلهمًا تعاليم قائد الثورة الإسلامية، وبالاعتماد على الإيمان والبصيرة والوحدة وروح المقاومة، تمكن من الصمود في مواجهة مختلف أشكال العقوبات والاعتداءات والمؤامرات التي تستهدفه. وأضاف البيان أن إيران تواصل الدفاع عن استقلالها وأمنها ووحدة أراضيها وكرامتها الوطنية، وتمضي بثبات في مسار التقدم وتعزيز قدراتها الوطنية.

المراقب العراقي / متابعة  
أن الكافر يتصور الجميع لا إيمان ولا دين لهم كنفسه). وأضاف: إن تظاهرهم بكونكم الضحية لا يمكنه تبييض جرائم الحرب الوحشية والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها ضد الشعب الإيراني.

## بقائهم يرد على روبيو: الكافريين الجميع على شاكلته

المراقب العراقي / متابعة  
ردًا للتحديث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، على تصريحات وزير الخارجية الأمريكي التي أطلقها ضد إيران، وكتب بقائي في منشور على منصة «أكس» رداً على أدعاء وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو في جلسة استماع بالكونغرس، والذي اتهم فيه الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمحاولة اغتيال مسؤولين أمريكيين: الكافر يرى الجميع على شاكلته (من الأمثال الواردة في اللغة الفارسية بمعنى

المراقب العراقي / متابعة  
التي لا يمكن أن تكون إلا باخفاق ذريع في دوره كقائد أعلى للقوات المسلحة. وأكدت الصحيفة في افتتاحية مثيرة للجدل، أن ترامب لا يتصرف كقائد موحد للامة في زمن الحرب، بل كقائد لصعود أمريكا، منشغلاً بسرقة الخزائن الفيدرالية لصالحه الشخصي وعائلته وحلفائه السياسيين، بينما يطلب من الجنود الأمريكيين التضحية بأرواحهم. وتساءلت الصحيفة أنه كيف يمكن للقائد الأعلى أن يحافظ على وحدة البلاد وهو نفسه من يقودها نحو التمزق الداخلي؟ وأشار توماس فريدمان إلى أنه مع انتشار عشرات الآلاف من القوات الأمريكية بالقرب من إيران، بشكل عام، عندما تكون أمريكا في حالة حرب، فإن الأولوية الداخلية القصوى للقائد الأعلى في البلاد هي الحفاظ على وحدة البلاد، لأنه لا يوجد شيء أكثر إحباطاً للقوات الأمريكية التي تقاتل في الخارج من أن تنظر إلى الوراء وترى بلدنا يمزق نفسه في الداخل. وتساءل فريدمان أنه كيف ارتقى ترامب إلى مستوي واجب القائد الأعلى الموحد؟ لم يحرك ساكنًا لحشد الديمقراطيين خلف الحرب، بدلاً من ذلك، أعطى الأولوية للتصرف كقائد لص، في الوقت الذي يطلب فيه «ترامب» من الجنود تقديم التضحية القصوى، انخرط في محاولة سافرة ووحدة لسرقة الخزائن الأمريكية لصالحه وعائلته وحلفائه السياسيين، والذين قد

# ترامب يواجه انتقادات لاذعة من الإعلام الأمريكي بسبب فشله السياسي



يواجه الرئيس الأمريكي ترامب انتقادات كبيرة من وسائل إعلام محلية وذلك بعد الفشل الكبير الذي وصلت له واشنطن نتيجة سياسات الرئيس المجنون بحسب ما وصفه ناشطون ومدونون.



يشملون أولئك الذين هاجموا مبنى الكابيتول الأمريكي في 6 يناير 2021، واصفاً بأنه أمر شائن لدرجة أنه حتى بعض أكثر المتطرفين له في

الحزب الجمهوري لم يتمكنوا من قبوله. كما حذر فريدمان من أن سياسات ترامب تدفع حلفاء الولايات المتحدة التقليديين إلى إعادة النظر

في طبيعة علاقتهم بواشنطن. حيث إنه لم يعد القلق الأوروبي يقتصر على روسيا، بل بات يشمل الولايات المتحدة نفسها.

وأشار إلى أن حلفاء واشنطن تابعوا بقلق تهديدات ترامب بضم كندا وجعلها الولاية الأمريكية الحادية والخمسين، وحديثه عن السيطرة على جزيرة غرينلاند، إضافة إلى فرض رسوم جمركية على شركاء الولايات المتحدة

وخفض المساعدات العسكرية والمالية لأوكرانيا. وفي هذا السياق أعلن عدد من الدول الأوروبية، بينها ألمانيا والسويد وفرنسا والنرويج وهولندا وفنلندا وبريطانيا، إرسال قوات محدودة إلى

جرينلاند دعماً للدنمارك، في خطوة تُرى أنها مؤشر غير مسبوق على تراجع الثقة بالحليف

الأمريكي. وأكد فريدمان أن «تشويه الرئاسة الأمريكية» لا يقتصر أثره على الداخل الأمريكي، بل يهدد أيضاً شبكة التحالفات الدولية التي

ساهمت بالانتصار في الحربين العالميتين والحرب الباردة. مؤكداً أن استمرار هذا النهج قد يكلف

الولايات المتحدة نفوذها العالمي وثقة حلفائها، ويعرض مستقبل الأجيال المقبلة لمخاطر

متزايدة، وفي وقت تحتاج فيه واشنطن أكثر من أي وقت مضى إلى قيادة توحد الداخل وتحافظ

على مكانتها الدولية.

### المراقب العراقي / متابعة

حيث وجهت صحيفة «نيويورك تايمز» انتقاداً لاذعاً لترامب، متهمة إياه بإخفاق ذريع في دوره كقائد أعلى للقوات المسلحة.

وأكدت الصحيفة في افتتاحية مثيرة للجدل، أن ترامب لا يتصرف كقائد موحد للامة في زمن الحرب، بل كقائد لصعود أمريكا، منشغلاً بسرقة الخزائن الفيدرالية لصالحه الشخصي وعائلته وحلفائه السياسيين، بينما يطلب من

الجنود الأمريكيين التضحية بأرواحهم. وتساءلت الصحيفة أنه كيف يمكن للقائد الأعلى أن يحافظ على وحدة البلاد وهو نفسه من يقودها نحو التمزق الداخلي؟ وأشار توماس

فريدمان إلى أنه مع انتشار عشرات الآلاف من القوات الأمريكية بالقرب من إيران، بشكل عام، عندما تكون أمريكا في حالة حرب، فإن الأولوية

الداخلية القصوى للقائد الأعلى في البلاد هي الحفاظ على وحدة البلاد، لأنه لا يوجد شيء أكثر إحباطاً للقوات الأمريكية التي تقاتل في الخارج

من أن تنظر إلى الوراء وترى بلدنا يمزق نفسه في الداخل. وتساءل فريدمان أنه كيف ارتقى

ترامب إلى مستوي واجب القائد الأعلى الموحد؟ لم يحرك ساكنًا لحشد الديمقراطيين خلف

الحرب، بدلاً من ذلك، أعطى الأولوية للتصرف كقائد لص، في الوقت الذي يطلب فيه «ترامب»

من الجنود تقديم التضحية القصوى، انخرط في محاولة سافرة ووحدة لسرقة الخزائن الأمريكية

لصالحه وعائلته وحلفائه السياسيين، والذين قد

## حزب الله ينفذ توأمله مع واشنطن

## تظاهرات في ألبانيا بسبب مشروع زوجة ترامب

الأخيرة، مؤكدة أن الأسبوع الماضي شهد سلسلة اتصالات واسعة أجراها مسؤولون إيرانيون مع عدد من الدول العربية، وفي مقدمتها السعودية ومصر وقطر، إضافة إلى الوسط الباكستاني». وكشفت الصحيفة أن حزب الله يطالب باتفاق مكتوب وواضح يشكل وثيقة مضمونة بثوابت أساسية، أبرزها جدول زمني واضح للانسحاب، معتبرة أن ما تحقق

جاء نتيجة مخاوف الإدارة الأمريكية من انهيار مفاوضاتها مع إيران، التي لوحت بعودة إعادة تفعيل وحدة الساحات، خاصة، بأن ما اتفق عليه لم يدخل بعد حيز التنفيذ، لأن الحزب لن يسير في أي تفاهم يقوم على معادلة تمنع المقاومة من استهداف شمال الأراضي المحتلة مقابل استمرار العمليات «الإسرائيلية» في الجنوب اللبناني».

### المراقب العراقي / متابعة

نقلت وسائل إعلام لبنانية أمس الأربعاء، عن مصادر مقربة من حزب الله، نقى الأخير أي تواصل مباشر مع واشنطن. وأشارت صحيفة الديار اللبنانية، إلى أن «التواصل يتم عبر الجانب الإيراني الذي يتواصل بدوره بشكل يومي مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، و ي، وسيما خلال الأيام

### المراقب العراقي / متابعة

نظم آلاف المواطنين في العاصمة الألبانية تيرانا، تظاهرة حاشدة بسبب مشروع سياحي ضخم يُعتقد بارتباطه بجاريدي كوشنر صهر ترامب وزوجته إيفانكا ترامب.

ورد المشاركون في التظاهرة شعارات تطالب بوقف المشروع، من بينها «ألبانيا ليست للبيع» و«أوقفوا المشروع»، معبرين عن رفضهم للخطة الرامية إلى تطوير مناطق طبيعية حساسة وتحويلها إلى وجهات سياحية فاخرة.

ويشمل المشروع المقترح إنشاء مجمعات ومنشآت فندقية على جزيرة سازان غير المأهولة، إضافة إلى منطقة فيوسا-نارتا الساحلية الواقعة بالقرب من زفيرينيتش جنوب البلاد، وهي منطقة تتمتع بوضع محمية طبيعية وتُعرف بتنوعها البيولوجي الفريد.

وفي تطور متصل، أعلن مكتب المدعي العام الخاص بمكافحة الفساد والجريمة المنظمة فتح تحقيق بشأن مصادر الأموال المستخدمة في عمليات شراء الأراضي وبيعها للمستثمرين، في خطوة تعكس تنامي الجدل حول المشروع.

وجاءت تظاهرة تيرانا بعد أيام من احتجاجات مماثلة شهدتها منطقة زفيرينيتش، حيث اعترض ناشطون بيئيون وسكان محليون على إقامة أسلاك شائكة حالت دون وصول المواطنين إلى الشاطئ.

وأفادت تقارير محلية بوقوع مواجهات خلال تلك الاحتجاجات أسفرت عن إصابة عدد من المتظاهرين، ما دفع السلطات إلى اتخاذ إجراءات شملت إيقاف عدد من عناصر الشرطة عن العمل وسحب تراخيص شركتين أمنيتين خاصتين.

ولم تتأكد حتى الآن ملكية الأراضي المحاطة بالأسلاك الشائكة من قبل شركات مرتبطة بكوشنر، رغم أن الأخير كان قد كشف قبل عامين عن خطة استثمارية تهدف إلى تطوير مشاريع سياحية في ألبانيا.

وتضمنت تلك الخطة مشروعاً لتحويل جزيرة سازان، التي كانت في السابق قاعدة عسكرية سرية خلال الحقبة الشيوعية، إلى منتجح سياحي فاخر باستثمارات تُقدَّر بنحو ١,٢ مليار دولار، إلى جانب إنشاء فنادق ومنشآت سياحية في منطقة زفيرينيتش.



### المراقب العراقي / متابعة

كشفت محلل عسكري «إسرائيلي» في اعتراف لافت عبر القناة ١٢ العربية، النقاب عن حجم الإخفاق الذي يعانيه جيش الاحتلال «الإسرائيلي» في مواجهة حزب الله.

واعترف «عوفر شليح» في تصريح لقناة ١٢ العربية بأن التطورات الأخيرة في ساحة لبنان فأجأت فقط من لا يزال يصدق بتجاسات نتنياهو ووزرائه، أو من انخدع بمهرجان الوصول الرمزي للقعة شقيف».

وأكد المحلل العسكري أن بعض أصدقائه، الذين احتلوا القلعة قبل ٤٤ عاماً، عبّروا له عن عدم ارتياح شديد من استدعاء تلك المعركة لوحدة سيرت غولاني في محاولة يائسة لخلق «صورة نصر».

وأضاف أن محاولات السيطرة على الأرض من قبل «الجيش الإسرائيلي» لم تحقق الهدف المعلن المتمثل في تأمين الجليل، بل أدت إلى «غرق عملياتي ومفاهيمي»، مع ما يرافق ذلك من خسائر يومية وتآكل في قدرات القوات وتأثير على الشرعية السياسية والعسكرية وفق تعبيره.

وأشار إلى أن حزب الله أثبت، قدرة على التكيف الميداني والاستمرار، عبر إعادة تموضع قواته شمالاً وإعداد ساحة مناسبة لحرب استنزاف تعتمد بشكل متزايد على الطائرات المسيّرة المتفجرة.

وحذر المحلل العسكري أنه تعلم من التاريخ أن مثل هذا الوجود الدائم «للجيش الإسرائيلي» في جنوب لبنان سيؤدي إلى مقاومة عنيفة، حزب الله أو غيره، ستستمد شرعيتها من الحرب ضد المحتل وستبني نفسها كما فعل حزب الله قبل ١٨ عاماً.

## «الضاحية مقابل الشمال»

## هل تعود معادلات الردع؟

بعد تصاعد التهديدات الإسرائيلية بضرب الضاحية الجنوبية في بيروت، وتهديد إيران بقصف «إسرائيل» رداً على المجازر التي يقوم بها «جيش» الاحتلال في لبنان، وإعلانها وقف مفاوضاتها مع الأمريكيين، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن مبادرة لوقف النار بين الجانبين.

بقلم: ليلي نقولا



محاولة ضبط الاشتباك ضمن قواعد محددة. ولا شك أن هذا الأمر يعود إلى قدرة المقاومة على تكبيد الإسرائيليين خسائر في الميدان، وعدم قدرة الإسرائيلي على التعامل مع المستويات الجديدة التي يمتلكها الحزب. بالتأكيد، لا يمكن اعتبار هذه العودة إلى طرح المعادلات بين لبنان و«إسرائيل» هو استعادة كاملة لتوازن الردع الذي كان قائماً قبل عام ٢٠٢٣، لكنها -أقله- تعكس تراجعاً إسرائيلياً جزئياً عن مرحلة ما قبل ٢٠٢٣. إن مجرد طرح معادلة - حتى لو كانت مرفوضة لبنانياً - يشير إلى تحول إيجابي بالنسبة إلى لبنان الذي لا يمكنه العيش باستقرار إلا إذا كانت «إسرائيل» مردوعة. في الخلاصة، لا شك أن هذا التغيير يبقى محدوداً وهشاً، ما دام أنه لم يرتق إلى مستوى معادلة ردع متكاملة ومتوازنة كالتى سادت بعد عام ٢٠٠٦. لم يستطع لبنان بعد إعادة تثبيت الخطوط الحمراء، لكن أقله استطاع الميدان أن يفرض على «إسرائيل» كلفة باتت تضطر معها إلى العودة إلى مبدأ «المعادلات»، وهو أمر لم تكن لتقبله قبل ثلاثة أشهر.

السيد حسن نصر الله، متخطية كل المحرمات السابقة. وبعد انتهاء الحرب، تبين أن الردع قد فقد تماماً. لم تعد «إسرائيل» تكتفي بالرد، أو تنتظر تصعيداً لتتصد بالمثل، بل حاولت فرض قواعد جديدة، أبرزها تكريس «حرية الحركة» في لبنان، والضربات الوقائية، والرد بناءً على افتراض «النية أو التخطيط»، وبذريعة التخلص من التهديدات وهي مفاهيم فضفاضة كرسست تفوقاً إسرائيلياً واستباحة كاملة للبنان، في ظل انشغال حزب الله بترميم قدراته. اليوم، يعود المسؤولون الإسرائيليون إلى طرح معادلة جديدة: «الضاحية مقابل المستوطنات الشمالية»، أي أن أي استهداف للشمال الإسرائيلي يقابله ضرب مركز الثقل في الضاحية الجنوبية في بيروت. وبالرغم من رفض حزب الله لهذه المعادلة، إلا أنها تعكس تحولاً نسبياً في السلوك الإسرائيلي مقارنة بمرحلة ٢٠٢٤-٢٠٢٦. إن العودة إلى طرح معادلة من قبل الجانب الإسرائيلي، يعني عملياً العودة إلى ربط الفعل بكلفة، أي الخروج من منطق الاستباحة المفتوحة إلى

قوة حزب الله، واستطاعت أن تنظم الصراع بين الطرفين ضمن حدود مرسومة، وتمنع انزلاقه إلى حرب شاملة بسبب توازن الردع، وفي ظل تهديدات إسرائيلية مستمرة للبنان، كرس السيد حسن نصر الله بنفسه المعادلات الأساسية للردع، فقال مهدياً «إذا ضربتم مطار رفيق الحريري الدولي فسنضرب مطار بن غوريون، إذا ضربتم موانئنا فسنقتصف موانئكم، عاصمتنا مقابل عاصمتكم». شكّل السيد حسن نصر الله عبر خطاباته صياغة متكاملة لمعنى الردع المتبادل: تعطيل قدرة «إسرائيل» على استثمار تفوقها، عبر تهديد عميقها الحيوي، وتكبيدها خسائر ما يجعلها تمتنع عن أي مغامرة في لبنان. ومنذ ذلك الحين ولغاية عام ٢٠٢٤، استقرت معادلة غير مكتوبة لكنها واضحة: أي حرب شاملة ستعني تدمير العمق معاً، وليس طرفاً دون آخر. لكن بين عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٦، كسرت «إسرائيل» كل المعادلات السابقة، فشنت حرباً واسعة النطاق على لبنان، واغتالت قادة الحزب وعلى رأسهم

واعترض الجانب الإسرائيلي على وقف النار الشامل، طارحاً معادلة جديدة لوقف نار جزئي، قوامها «الضاحية مقابل المستوطنات الشمالية» في فلسطين المحتلة. وبالرغم من رفض حزب الله لهذه المعادلة وإصراره على وقف نار شامل في كل لبنان، إلا أن عرض «إسرائيل» لتلك المعادلة يعكس تحولاً جوهرياً عما شهده لبنان خلال فترة ٢٠٢٤-٢٠٢٦. منذ عام ١٩٩٦، دخل الصراع بين لبنان و«إسرائيل» ضمن قواعد اشتباك فرضتها التطورات الميدانية. وبدأت صياغة المعادلات عبر «تفاهم نيسان» الذي أرسى معادلة «المدني مقابل المدني»، أي تحييد المدنيين في لبنان مقابل تحييد المدنيين في «إسرائيل». لاحقاً، أنتجت حرب تموز ٢٠٠٦ معادلة «الردع المتبادل» حيث فرض حزب الله ردعاً قائماً على أساس الأمل الاستراتيجي، إذ بات كل طرف يملك القدرة على إيلاء الآخر بعمق، وهو ما أسهم بسيادة الهدوء والاستقرار على ضفتي الحدود ومنع الحرب أو الاشتباكات بين الطرفين. وبعددها، تطورت هندسة «المعادلات» مع تطور الظروف ومع تعاظم

## بيروت ضمن شبكة الحماية الإيرانية

بقلم: علي عبادي

أولى، وهناك ما يشير إلى أنها ستتوسع باتجاه الجنوب في خضم التدافع الحاصل مع الأمريكيين الذين يملكون تأثيراً على حليفهم «الإسرائيلي». ومعادلة الردع يمكن أن تبدأ بخطوة وتتوسع في حال لقيت نجاحاً. وهذا يحتاج إلى صبر ومراس لتثبيت المعادلة الجديدة. رابعاً: اشتغل العدو «الإسرائيلي»، ومعه الأمريكي، على الفصل بين مسار وقف النار في لبنان ومسار وقف النار في الخليج، لكن إيران أصرت على تنفيذه على جميع الجبهات وتم إدراج ذلك في اتفاق ٧ نيسان الماضي. ثم حاول العدو التنصل من موجبات الاتفاق بتواطؤ مع الأمريكي بعنوان «حرية العمل في مواجهة التهديدات». والآن، بات الجانب الأمريكي مستعداً لتسهيل وقف النار في لبنان وممارسة ضغوط على «الإسرائيلي» للتقيد به، تفادياً لجولة قتال جديدة مع إيران، أقله في هذه المرحلة. وسواء كانت نية الجانب الأمريكي تتجه فعلاً إلى عقد اتفاق شامل مع إيران، أو تمرير هذه المرحلة بأقل الخسائر إلى ما بعد انتخابات الكونغرس الأمريكي في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، فهذا لا يغير من واقع أن الجانب الإيراني صار لديه التزام عسكري مباشر حيال لبنان، وهذا التطور بات الجانب الأمريكي مستعداً للتعامل معه كأمم واقع.



استراتيجية متقدمة تسمح بالاستفادة من ثقلها العسكري الذي أفرزته الحرب الأخيرة للتأثير في مجرى الأحداث الإقليمية. ومن دون شك، فإن تجاوز الحسابات الوطنية العاجلة لتوجيه ضربة لـ«إسرائيل» دفاعاً عن الشعب اللبناني بأي مقدار كان هو خطوة لها ثقل نوعي في الصراع القائم حالياً. ثالثاً: يمكن النظر إلى وضع الضاحية الجنوبية ضمن «شبكة الحماية الإيرانية» على أنها خطوة

لوصول إلى قرار من هذا النوع تأخذ بعض الوقت بسبب تعدد الخيارات، وبسبب قضايا أخرى ملحة ترتبط بالوضع الاقتصادي المستنزف في إيران نتيجة الحصار الاقتصادي الطويل الأمد، ويضاف إليه الحصار البحري المستجد. وعندما تتوصل القيادة الإيرانية إلى اتخاذ قرار بالمبادرة لتوجيه ضربة عسكرية مباشرة لـ«إسرائيل»، دفاعاً عن لبنان ومن دون انتظار عدوان «إسرائيلي» جديد على إيران، فهذا يمثل خطوة

تهيئاً لا لتباعد عن خيارات تنبأهاو الحربية، من دون التخلي عن التحالف الثنائي بطبيعة الحال، وهذا التغيير النقطة الإيرانية لفرض واقع جديد، يمثل أحد تجلياته التهديد بقصف «إسرائيل» مباشرة إن قصفت الضاحية الجنوبية لبيروت. ثالثاً: هناك نقطة قد لا تكون محل اهتمام المواطن اللبناني البعيد عن أجواء التطورات في إيران، وهي أن السريورة الداخلية في إيران

يُبدى بعض الجمهور اللبناني على وسائل التواصل الاجتماعي مشاعر متباينة بشأن التطور الجديد المتمثل بتهديد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بقصف مستوطنات شمال فلسطين المحتلة في حال أقدم العدو على قصف الضاحية الجنوبية لبيروت. ويفترض بعض الناس المتألمين لواقع العدوان الصهيوني المتصادي على الجنوب أنه كان بإمكان إيران أن توقف قصف الجنوب ولبنان أيضاً، بما أنها قد نجحت في تعطيل الهدف «الإسرائيلي» بقصف الضاحية. وعلى هذه المقدمة (التي قد تكون صحيحة أو ظنية)، يصبح الافتراض أيضاً: لو نجحت إيران في وقف قصف لبنان، فيما أن إيران تمكنت من وقف قصف لبنان، فقد كان بإمكانها وقف المذبحة المستمرة في غزة. وعلى فرض أنها تدخلت لأجل غزة عسكرياً بصورة مباشرة وتمكنت من وقف العدوان عليها، يصبح الافتراض: بما أن إيران نجحت في وقف العدوان على غزة، فهذا يعني أن بإمكانها وقف الانتهاكات «الإسرائيلية» في الضفة الغربية والقدس. وهكذا، كل واقع مستجد يزيد حجم الانتظارات ويستجلب نقاشاً افتراضياً جديداً يذهب أبعد من الواقع الحالي. والسؤال هو: هل قدرات إيران العسكرية بلا حدود في مواجهة أمريكا و«إسرائيل»، معاً، كما بدت في الحرب الأخيرة؟ أعتقد أن الجواب: لا. صحيح أن الجمهورية الإسلامية قوية وصمدت في مواجهة قوتين نوويتين عاتيتين تتمتعان بأفضلية تكنولوجية واضحة، لكن حدود القوة لديها، ولدى غيرها كذلك، ليست مطلقة.

## افتح يا هرمز مضيقك.. نحن التجار

بقلم: نسيم عبد الرحمن



ولم تنهَر الخلافات بين الأنظمة، ولم ترتفع قيمة المواطن العربي. ولو أدركت إيران منذ البداية أن مضيق هرمز ليس مجرد مصر ماني بل ظاهرة استراتيجية تهدد الأمن الغذائي وترهب الاقتصاد العالمي، لكانت ربما يكون سبباً في حل الحروب والطغيان الذي تعيشه المنطقة، وقد يجز معابر أخرى لتحصن حذوه وتصبح ورقة ضاغطة على اقتصاد غير عادل وتجارة مهيمنة منذ عقود. ومرة أخرى أثبت مضيق هرمز أن القوة لا تقاس دائماً بالمساحة أو الحجم. فرغم ضيقه الجغرافي، امتلك القدرة على التأثير في قرارات الدول الكبرى وقلب موازين عديدة في منطقة الشرق الأوسط. فهو أشبه بمسار صغير في نعل المسافر: قد يبدو تافهاً للوهلة الأولى، لكنه قادر على إيقاف المسير كله إذا استمر الألم.

ولم يعد مضيق هرمز مجرد ممر تعبر منه السفن، بل أصبح شرياناً حيويًا للاقتصاد العالمي. فجزء كبير من تجارة الطاقة العالمية يمر عبره، مما جعل أي تهديد بإغلاقه يثير قلق الأسواق المالية، ويُعجّل بالمفاوضات وتبادل الرسائل الدبلوماسية، التي لم تسفر حتى الآن عن نتائج إيجابية جادة. ربما كلما عبرت هذه الرسائل المضيق انحل جبرها في المياه تلك ولم يصل مضمونها لكل الأطراف. كثيرون لم يكونوا يعرفون أهمية هذا المضيق من قبل، لكن الأحداث الأخيرة جعلت اسمه حاضراً في نشرات الأخبار والبرامج السياسية والاقتصادية. حتى أصبح رمزا للأزمة المعقدة؛ فكما استعصت قضية على الحل شُبهت بمضيق هرمز لما يمثله من عقدة استراتيجية يصعب تجاوزها. اهترت البورصات العالمية والأسواق الاقتصادية، لكن لم تهتز ضمائر حكام العالم العربي،

لا تستهون بالأشياء حين تبدو متواضعة في حياتك، فقد تصنع مفارقة كبرى وتتحوّل إلى مفتاح لحل الأزمات. فكثيراً ما يأتي التأثير من حيث لا نتوقع، وما نراه تفصيلاً صغيراً قد يصبح عنصراً حاسماً يغيّر مجرى الأحداث. هذا ما ينطبق على مضيق هرمز في مواجهة الدائرة بين إيران من جهة، والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى. فذلك الممر البحري الضيق، الذي قد يبدو على الخريطة مجرد شريط مائي محدود المساحة، تحول إلى ورقة ضغط استراتيجية ذات تأثير عالمي. لقد استطاعت إيران أن توّظفه كأحد أهم عناصر القوة في مواجهة ضغوط عسكرية وسياسية تقودها دول طاماً صوّرت لنا على أنها الأقوى في العالم، رغم أن الكثير منا لم يكونوا يدركون وجود هذا المضيق أصلاً أو يسمعون باسمه.



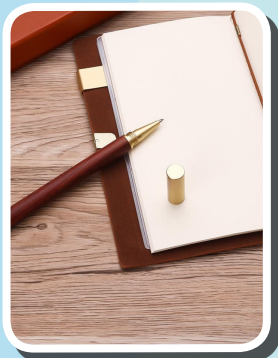
صحيفة يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 4 حزيران 2026 العدد 3862 السنة السادسة عشرة

## كامياسو

# يدخل دائرة الاهتمامات برشلونة للموسم المقبل

دخل أندريا كامياسو نجم يوفنتوس ضمن خطط برشلونة، استعدادا للموسم المقبل في ظل تراجع مستوى الظهيرين إيخاندرو بالدي وجول كونتي مع تعدد إصابات كريستينسن وكلاك تراجع مستوى أراوخو. وفي وقتزايد فيه الحديث عن رغبة برشلونة في ضم باستوتني نجم إنتر ميلان، وما صاحب تلك الصفقة من جدل، كشف الصحفي الإيطالي المختص في شؤون الانتقالات، جيانلويجي لوتجاري من مسار آخر ظهرت فيه آثار اهتمام الاستمرار في ظهير أيمن من الطراز الرفيع.



د. وليد الحديشي

## الجوية أهـ للبطولات

وصف الأخصم الصحفي المميز عماد ساطع فوز فريقي الفريق إلى نبض قلبي منذ عام ١٩٧٠، فريق القوة الجوية، قائلًا: "القوة الجوية بطل لدوري نجوم العراق ٢٠٢٥-٢٠٢٦.. الصقور.. لقب (تاسع) يُزيّن عراقتهم، مبارك لإدارة القوة الجوية، والملاك التدريبي واللاعبين ولجمهورها العريق، موسم استثنائي مميز حقًا".

في هذا الإنجاز يقدم أولاً كهديبة لأرواح من خدموا النادي من مدربين ولعبين، المدرب عبد الإله محمد حسن، واللاعبين قاسم زوية، وناظم شاكر، وناظم هاشم، وسعيد مجبل وغيرهم. ومن الأضياء، الكابتن اللواء الطيار هشام عطا عجاج، والكابتن مجبل فرطوس والكابتن خليل محمد علوي.

كما أوجه التبريكات للفريق الطيار الركن خلدون خطاب بكر، رئيس الهيئة الإدارية قبل عام ٢٠٠٢، الذي تمزّج بكل صفات القائد المحبّ للنادي وفريق كرة القدم، وهذه الإضافة موصولة للواء الركن معاد بداي الذي أنقذ الفريق وحصد اللقب بحرصه ومتابعته ودعمه.

لقد كان الفوز على زاخو مستحقاً بثلاثة أهداف مقابل هدفين، جسد فيه الصقور معنى الإصرار وروح البطال، ليحققوا ماأبنا ويظفروا باللقب العائلي رغم كل الظروف والتحديات. لقد كان موسماً استثنائياً بكل المقاييس، أثبت فيه أبناء الجوية أنهم أهل للبطولات ومعضات التتويج.

فرحوا أيها الأفياء، وزيّنوا بغداد باللون الأزرق، لسن السعاه والعزة والكبرياء، واللقب عاد إلى مكانته الطبيعي بين أسيء الصقور.. " هبة يا أرقى.. هبة".

أقدمت بخلص النهائي والتبريكات إلى اللاعبين والإطال، والجهاز التدريبي، والإدارة، وكل من أسهم في هذا الإنجاز الكبير، كما أعبت بجهة خاصة إلى جمهور القوة الجوية الوفي، الذي كان السند الحقيقي والداعم الأول للفريق طوال الموسم.

فكأن خير عون لي تحقيق هذا اللقب الموسمي، ألف مبارك لجمهور القوة الجوية الوفي لقب دوري التاسع في تاريخه.. متمن عونواً لوفاء اللاعبين، ودامت القوة الجوية مدرسة في العطاء والبطولة.

## أياكس

# يخطط للتعاقد مع سيبايوس

اقرب نادي اياس الهولندي من حسم صفقة التعاقد مع الإسباني داني سيبايوس لاعب وسط ريال مدريد خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، من أجل تدعيم الفريق استعداداً للمشاركة ببطولة دوري أبطال أوروبا للموسم المقبل. ووفقاً لما ذكرته صحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن داني سيبايوس لاعب وسط ريال مدريد من النواصل لاتفاق مع ريال مدريد للتعاقد مع سيبايوس، على ٦ ملايين يورو. وكان سيبايوس قريباً من مغادرة ريال مدريد في كانون الثاني الماضي والاتضمام إلى مارسيليا الفرنسي، إلا أن الصفقة لم التانين تسرع بشكل جايبي، وسط تفاؤل بإتمام الصفقة خلال الفترة القريبة



مانشستر يونايتد يفتخر بـ من حسم صفقة البرازيلي إيدرسون

# الديناميكية والضغط والمعدل التهديفي.. أسباب تدفع برشلونة للتعاقد مع الفاريز



يوشك مانشستر يونايتد على إنهاء صفقة مهمة لتدعيم خط الوسط، تعويضاً لرجل النجم البرازيلي كاسيميرو. وحساباتهم بنهاية الموسم الماضي، بالانتظر إلى أنه من أصحاب أعلى الرواتب في الفريق. ووفقاً للصحفي البريطاني لوتوق لسي نبي أنتنكي أندري ميتن، بات مانشستر يونايتد قريباً جداً من التعاقد مع نجم وسط أتلانتا، البرازيلي إيدرسون. وأكد، أنه "من المتوقع أن تُحسم الصفقة خلال ٢٤ إلى ٤٨ ساعة المقبلة. المفاوضات بين النادي وصلت إلى مراحل متقدمة جداً، رغم عدم التوصل إلى اتفاق نهائي كامل بعد".

ميينا، "من المنتظر أن يصدر إعلان رسمي خلال الساعات القليلة المقبلة". وكشف الصحفي الإيطالي المختص في الانتقالات، نيكولو سيريا، "مانشستر يونايتد سيرسل الأرقام إلى أتلانتا لإتمام الصفقة. إيدرسون سينتقل مقابل ٤٥ مليون يورو بعد عقد حتى ٢٠٢٦، وسيحصل اللاعب على ٥ ملايين يورو سنوياً". وتشير التقارير إلى أن قيمة الصفقة قد تصل إلى نحو ٣٤ مليون جنيه إسترليني (٤٤ مليون يورو)، وهو رقم أقل بكثير من التقييمات السابقة التي تراوحت بين ٥ و٥٥ مليون جنيه إسترليني.

## قاده جبار آتين لأرسلان.. هل أخطأ يونايفنا باختيار حكم نهائي للتشامبينز ليغ؟

انتقد الحكم السابق في الدوري الفرنسي جيل فيسيير، تسمية الحكم الأناطلي دانيال سيريت لإدارة نهائي دوري الأبطال الذي حسمه باريس سان جيرمان لصالحه على حساب الأرسنال بفارق ركلات الترجيح.

وشهد نهائي دوري أبطال أوروبا بين باريس سان جيرمان وأرسلان، بعض الحالات التكميكية المثيرة للجدل، ما فتح باب الانتقادات ضد الحكم الأناطلي.

وظهرت بعض الحالات التكميكية الخيالية خلال اللقاء، منها على سبيل المثال مطالبة باريس بالتحساب ركلة جزاء بداعي عصابة يد على بوكايو ساكا في الشوط الأول.

بالثل، اعترض لاعبو أرسنال على عدم احتساب ركلة جزاء لصالحهم، بعد احتكاك ثوني مادويكي وتونو ميديز داخل منطقة الجزاء قبل دقائق من نهاية الشوط الثاني.

وتصنّر دانيال سيريت عناوين الصحف قبل المباراة النهائية، بعد أن أدار سابقاً مباراة أرسنال في ذهاب ربع النهائي ضد سبورتنج لشبونة، ومباراة الياپا في نصف النهائي ضد أنتيكتو مدريد أيضاً. ويعتقد الحكم السابق في الدوري الفرنسي، جيل فيسيير، أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أخطأ في تعيين الأناطلي لإدارة المباراة النهائية.

وأشار فيسيير بحسب ما نقل موقع "فوت ميركاتو" إلى أن سيريت قد سئم بسياطته من إدارة مباريات أرسنال.

وقال الحكم الفرنسي السابق لشبكة "RMC Sport": "أنا أتفق تماماً، الرجل سئم الوضع، هو في النهائي، ويرى مدى بشاعة المباراة، ومن الخطأ تعين هذا الحكم لأنه أدار مبارياتهم في نصف النهائي، من غير القبول تعين كل من نصف النهائي والنهائي مع وجود هذا الحكم من الحكام المميزين".



## باسم قاسم يقترب من قيادة الزوراء خلفاً للمدرب لوي صلاح



اقرب مدرب نادي أربيل السابق الكابتن باسم قاسم من حسم اقتافه مع إدارة نادي الزوراء لقيادة فريق النوراس في الموسم المقبل، ليحل بديلاً للمدرب لوي صلاح الذي قاد الفريق في المرحلة الثانية من الموسم الماضي.

واقفقت إدارة نادي الزوراء بشكل رسمي مع المدرب باسم قاسم لقيادة الفريق في الموسم المقبل، مبيّناً، أن "قاسم سياتي مع الجهاز الفني للمساعد له والذي حقق نتائج جيدة في فريق أربيل هذا الموسم".

وحدد المدرب مجموعة أهداف وطالب بإبرام صفقات عدة مع لاعبين جدد في الفترة المقبلة، ليكون الفريق قادراً على تحقيق النتائج الإيجابية في دوري العراق القادم وأيضاً في دوري أبطال الخليج للأندية "الإطال".

## الإسباني..

وسيكون الاختيار الثالث للمنتخب الوطني يواجه منتخب فنزويلا في العاشر من الشهر الحالي بالمباراة التي ستقام في مدينة شيكاغو الأمريكية قبل الدخول الرسمي بمعترك نهائيات كأس العالم.

وأعلن مدرب المنتخب غراهام أرنولد عن القائمة النهائية التي ستشارك في كأس العالم بعد أن قرر إبعاد لمانبئة لاعبين هم كل من: داريو نامو وبيتر كوركيوس واحمد مكنزي وكيران نيل وكيل سعد وميم جبار وحسن عبد الكريم ويوسف نصراري.

وتابع فينشيلا، أن «الواجهة ستكون ذا فائدة كبيرة بالنسبة للنادي التدريبي للمنتخب العراقي من خلال دراسة كيفية التخلص من الضغط المتكبد والذي ينتج عن ممارسته للتحقق الإسباني على لاعب المنتخب بالإضافة إلى أنها ستصب في مصلحة اللاعبين من خلال الاحتكاك بأسماء كبيرة على مستوى عالٍ من المهارة والانضباط».

وبين، أن «الأسلوب الذي سنتبناه أرنولد في المواجهة والذي اعتقاني سيعيكون من خلال دفاع المنظمة أحياناً والتكلم الداعمي في أحيان أخرى هو ذاته الذي سيتبعه في مواجهة المنتخبين الفرنسي والترويجي مع الاعتماد على التحولات السريعة والكرات اللاتبية في إخطار الحربي الإسباني»، فهوها إن ال «المباراة ستريال الرهبة لدى اللاعبين عند مواجهة لاعبين على مستوى كان السرعة والأكالة البدنية أو اللعب على الأطراف وكيفية تفادي الأخطاء على المستوى الجماعي والفردى أمام هذه القرارات الهائلة التي تستغل أضعاف الفرص».

## جابر يشيد بدور اللاعبين والإدارة بتتويج الصقور للقب دوري النجوم



دور إيجابي ومؤثر في جميع المباريات سواء التي أقيمت في بغداد أو خارجها، إذ شكّل السند الحقيقي للفريق في مختلف المحطات». وأشار إلى أن «إدارة النادي منحت ثقها للاعبين وللجهاز الفني وأمنت بالعمل متواصل طوال موسم صعب ومزدحم وبالطيات: إن «الفريق خاض موسمًا طويلاً ومرهقاً تخللته ٢٨ مباراة صعبة، فضلاً عن النقل والضغط على اللاعبين، مما بيّن أن الفريق اعتمد منذ البداية على مبدأ الأسرة الواحدة والعمل الجماعي بعيداً عن الفرعية». وأوضح، أن «من أبرز عوامل نجاح القوة الجوية هذا الموسم، قلة المشكلات والإداري، الأمر الذي انعكس إيجاباً على النتائج وأسهم في حسم لقب الدوري».

باعتقادي أن الأسماء والخطة والأسلوب الذي سنتبناه أرنولد في هذه المباراة ستكون ذاتها في مباريات كأس العالم، مشيراً إلى أن «الواجهة سوف تعقل اللاعبين من المستوى الفردي والتي يمتاز بها المنتخب

## الكيوكوشكاي: آلية جديدة من أجل اختيار لاعبي المنتخب الوطني

وضع الاتحاد العراقي للكيوكوشكاي خططاً جديدة من أجل اختيار لاعبي المنتخب الوطني للمشاركة في بطولة آسيا الدولية المقرر لإقامتها في كازاخستان نهاية العام الحالي. وقال رئيس الاتحادين العراقي والأسويبي للكيوكوشكاي عماد عدنان وهيب، إن «بطولة آسيا الدولية تعد من أقوى وأبرز البطولات على مستوى العالم في رياضة الكيوكوشكاي، نظراً لمشاركة نخبة الإطال والمنتخبات الآسيوية والدولية فيها»، مبيّناً، أن «الاتحاد يسعى إلى إعداد منتخب قوي يابق باسم العراق ويحقق نتائج مميزة في هذا الحقل المهم». وأضاف: «أن الاتحاد وضع خطة متكاملة لاختيار اللاعبين وعيادهم بالشكل الأمثل، من خلال إبتراكهم في البطولات المحلية وإقامة معسكرات تدريبية داخلية، في ظل محدودية الدعم المالي وعدم تخصيص ميزانية مالية للاتحاد». وأوضح، أن «اختيار لاعبي المنتخب الوطني يتم وفق معايير محددة، في مقدمتها



التي توج به للمرة الأولى في مسيرته عام ٢٠٢٢. وينطلق كأس العالم المقرر لإقامته في الولايات المتحدة وكندا واليابان، يوم ١١ حزيران الجاري، ويتبع في ١٩ تموز المقبل. ٤ مرات فقط مثلة في منتخب البرازيل ٢٠٠٢ ومنتخب إسبانيا ٢٠١٠. وتقاسمه ايكر كاسياس ونشاي هيرنانديز عام ٢٠١٢. ثم جاء الدور على ميسي في ٢٠٢٦. ويستعد ميسي لقيادة منتخب الأرجنتين للدفاع عن لقب المونديال.

أفكاريز، للقب بـ"العنكبوت"، والمربط بعقد مع أنتيكتو مدريد حتى عام ٢٠٢٠. بحثاً عن مهاجم يتمتع بديناميكية أكثر من المهاجمين التقليديين مثل ليفاندوفسكي، بأنه تعد دينا ميكية الأرجنتيني إحدى أبرز صفاته، مما يُعزّز الاعتقاد بأنه سيؤسس أسلوب لعب برشلونة. منطقة الجزاء، حيث يتراجع إلى الخلف لتوزيع الكرات وخلق مساحات لزملائه، ويتفوق في أسلوبه التعاوني في اللعب. ويفضل تحركه بالقرب من الفريق، لطالما لبني متطلبات مدربين مثل يييجو سيمونوني ولويونيل سكالوني بزيادة جهده بدون الكرة.

ويعد برشلونة إلى الحفاظ على مستوى عالٍ من الضغط من أجل الفوز الأول، وجوليان هو أول من يضغط. للفعل التهديفي في برشلونة، لا شك أن معدل تسجيل الأهداف كان عليه في وقت مبكر، مدريد، نظراً للقوة الهجومية الأكبر وأسلوب لعب فريق ريال مدريد، حيث يتراجع إلى الخلف لتوزيع الكرات وخلق مساحات لزملائه، ويتفوق في أسلوبه التعاوني في اللعب. ويفضل تحركه بالقرب من الفريق، لطالما لبني متطلبات مدربين مثل يييجو سيمونوني ولويونيل سكالوني بزيادة جهده بدون الكرة.

ويقال إن هذا التغيير في التكتيكات لم يزل يثير جدلاً واسعاً، خاصةً في الأوساط التي تقب على أنتيكتو مدريد حتى الآن. جوليان بريند المرز ولا يخشى الضغط، فمكثته بترايد استمران بعد تألقه في مونديال قطر إلى جانب لويونيل ميسي، ووصله إلى ملعب وادو ميتروبوليتانو كخروج لامع. التأكيد السريع.

يُعدّ التآثر الإسلامي عاملاً آخر يجب أخذه في الاعتبار، وإن لم يكن العامل الحاسم في قرار برشلونة، حيث يعتقدون أنه سيُتأقلم بسرعة كبيرة مع الفريق باكمله.

وأشاد بعض لاعبي برشلونة، مثل بلو كوبراسي الذي واجهه من

# ميسي ينال جائزة أستورياس

أصبح لاعب إنتر ميامي الأمريكي الأرجنتيني لويونيل ميسي ثالث لاعب ينال جائزة أرمية أستورياس لرياضة بعد أن نالها هذا العام، ورغم إطلاق هذه الجائزة عام ١٩٨٧، إلا أن رياضة كرة القدم حصلت عليها ٤ مرات فقط مثلة في منتخب البرازيل ٢٠٠٢ ومنتخب إسبانيا ٢٠١٠. وتقاسمه ايكر كاسياس ونشاي هيرنانديز عام ٢٠١٢. ثم جاء الدور على ميسي في ٢٠٢٦. ويستعد ميسي لقيادة منتخب الأرجنتين للدفاع عن لقب المونديال.



قبل، بموهبته، في الماضي قال بيديري عن أفكاريز: "بالنسبة لي، هو بلا شك أحد أفضل لاعبي العالم".

يقضي ثلاثة أشهر في الانتقالات لعرقلة مسارات زيمبلان، ويتفوق في أسلوبه التعاوني في اللعب. ويفضل تحركه بالقرب من الفريق، لطالما لبني متطلبات مدربين مثل يييجو سيمونوني ولويونيل سكالوني بزيادة جهده بدون الكرة.

ويقال إن هذا التغيير في التكتيكات لم يزل يثير جدلاً واسعاً، خاصةً في الأوساط التي تقب على أنتيكتو مدريد حتى الآن. جوليان بريند المرز ولا يخشى الضغط، فمكثته بترايد استمران بعد تألقه في مونديال قطر إلى جانب لويونيل ميسي، ووصله إلى ملعب وادو ميتروبوليتانو كخروج لامع.

يُعدّ التآثر الإسلامي عاملاً آخر يجب أخذه في الاعتبار، وإن لم يكن العامل الحاسم في قرار برشلونة، حيث يعتقدون أنه سيُتأقلم بسرعة كبيرة مع الفريق باكمله.

وأشاد بعض لاعبي برشلونة، مثل بلو كوبراسي الذي واجهه من

أفكاريز، للقب بـ"العنكبوت"، والمربط بعقد مع أنتيكتو مدريد حتى عام ٢٠٢٠. بحثاً عن مهاجم يتمتع بديناميكية أكثر من المهاجمين التقليديين مثل ليفاندوفسكي، بأنه تعد دينا ميكية الأرجنتيني إحدى أبرز صفاته، مما يُعزّز الاعتقاد بأنه سيؤسس أسلوب لعب برشلونة. منطقة الجزاء، حيث يتراجع إلى الخلف لتوزيع الكرات وخلق مساحات لزملائه، ويتفوق في أسلوبه التعاوني في اللعب. ويفضل تحركه بالقرب من الفريق، لطالما لبني متطلبات مدربين مثل يييجو سيمونوني ولويونيل سكالوني بزيادة جهده بدون الكرة.

ويقال إن هذا التغيير في التكتيكات لم يزل يثير جدلاً واسعاً، خاصةً في الأوساط التي تقب على أنتيكتو مدريد حتى الآن. جوليان بريند المرز ولا يخشى الضغط، فمكثته بترايد استمران بعد تألقه في مونديال قطر إلى جانب لويونيل ميسي، ووصله إلى ملعب وادو ميتروبوليتانو كخروج لامع.

يُعدّ التآثر الإسلامي عاملاً آخر يجب أخذه في الاعتبار، وإن لم يكن العامل الحاسم في قرار برشلونة، حيث يعتقدون أنه سيُتأقلم بسرعة كبيرة مع الفريق باكمله.

وأشاد بعض لاعبي برشلونة، مثل بلو كوبراسي الذي واجهه من

أفكاريز، للقب بـ"العنكبوت"، والمربط بعقد مع أنتيكتو مدريد حتى عام ٢٠٢٠. بحثاً عن مهاجم يتمتع بديناميكية أكثر من المهاجمين التقليديين مثل ليفاندوفسكي، بأنه تعد دينا ميكية الأرجنتيني إحدى أبرز صفاته، مما يُعزّز الاعتقاد بأنه سيؤسس أسلوب لعب برشلونة. منطقة الجزاء، حيث يتراجع إلى الخلف لتوزيع الكرات وخلق مساحات لزملائه، ويتفوق في أسلوبه التعاوني في اللعب. ويفضل تحركه بالقرب من الفريق، لطالما لبني متطلبات مدربين مثل يييجو سيمونوني ولويونيل سكالوني بزيادة جهده بدون الكرة.

ويقال إن هذا التغيير في التكتيكات لم يزل يثير جدلاً واسعاً، خاصةً في الأوساط التي تقب على أنتيكتو مدريد حتى الآن. جوليان بريند المرز ولا يخشى الضغط، فمكثته بترايد استمران بعد تألقه في مونديال قطر إلى جانب لويونيل ميسي، ووصله إلى ملعب وادو ميتروبوليتانو كخروج لامع.

يُعدّ التآثر الإسلامي عاملاً آخر يجب أخذه في الاعتبار، وإن لم يكن العامل الحاسم في قرار برشلونة، حيث يعتقدون أنه سيُتأقلم بسرعة كبيرة مع الفريق باكمله.

وأشاد بعض لاعبي برشلونة، مثل بلو كوبراسي الذي واجهه من

ومضة

أنا قلق ينمو انشطارا كذرة  
فيقلق تاريخي ويلهو بأمني  
ورغم ضياء الوجه لكن مصيره  
سبقي كمرأة لكل الدواكن

مرتضى التميمي

برزخ

في غرة كان الخط الأصفر مجرد خط... هكذا فكر ثائر وهو يخطو بقدمه  
اليمني، استطاع تجاوزه برأسه فقط.

نزار الحاج علي

قصيدة  
قصيرة جدا



## «مذكرات خاتون كرخية» مزيج بين اليوميات الشخصية والرواية الاجتماعية

المراقب العراقي / قاسم المشكور



«مذكرات خاتون كرخية» سرد يمزج بين اليوميات الشخصية والرواية الاجتماعية، كما ان المكان في هذه الرواية يحمل خصوصية محلية، مثلما هو مكان ليس صامتا ولا ساكنا أو لا يعبر عن أية رؤية مشهدية. وقيمة المكان في رواية الروائي خير طبع الزيدي «مذكرات خاتون كرخية»، من أنه ربط ربطا محكما ومباشرا، حد الوثائق بين المكان وبين الشخصيات داخل جسد الرواية بعلاقة حميمية خالصة، فالزيدي لم يقدم الإنسان في الرواية مجردا، بوصفه مجموعة من الأفكار والتصورات والحاجات، بل قدمه بوصفه كائنا متألفا مع روح المكان عينه، علاقة جدلية بين المكان والمكين.

اليوميات الشخصية والرواية الاجتماعية، معتمدا على أسلوب المذكرات لبناء عوالم داخلية مليئة بالتحويلات والأحداث. ويتناول الزيدي عبر شخصية (الخاتون) تجربة أنثى تتقاطع فيها الذاكرة الفردية مع الذاكرة الجمعية لمدينة بغداد. وقد اعتمد الزيدي، في عمله الجديد على التقطيع السردية المتنوع، مازجا بين الحكايات الذاتية والمشاهد التي تمت استعادتها من الذاكرة، مثل (صفحة الوفيات وباب الكهف ومذكرات النوم وباب الروشن وماء غريب وزجاجة العمر وعقدة الأجداد والفرصة الذهبية ولقاء الخاتون) وغيرها من فصول الرواية.

الاصيلة، كما لو أن الرواية، في تعريف متأخر، هي مجموعة محاولات سابقة، أو لاحقة، للوصول إلى الصيغة المنصفة للكاتب ومخيلته، أولا، وللقرء المفترضين من بعد، ثانيا، سوى أن رواية الملك في مجامته تناقش موضوعا وحكاية تستحق الكتابة والمغامرة وهذا خلاف حال «مذكرات خاتون كرخية»، الموزعة بين عالمين متناحرين أحدهما عن الآخر، حتى كأن (المذكرات) تحكي قصتين مستقلتين عن بعض، قصة الكاتب (المغمور) ومخطوطة روايته غير المكتملة، وقصة الخاتون الكرخية. لنبدأ الصياغات المتعارضة من الحجم الفعلي للقصتين في الرواية وصفحاتها. وتأتي الرواية ضمن إطار سردي يمزج بين

جذور الذاكرة، أما الشيء الثاني، فهو انه حصر اتصال القارئ بالرواية بالصور الفنية، وبالتالي ربط القارئ بتصوراته ومرجعياته عن تلك الأمكنة عبر هذه الصور الفنية. الروائي المجدد هو في الأصل قارئ عظيم، ولا أقصد بالقرء الانخراط في التهام الكتب، بل أقصد، أن لديه قدرة على اختراق رغبة القارئ فيما يطلبه، وأظن أن الزيدي لديه مثل هذه الملكة، عبر وسيلة تكيف خياله الخصب، على أنه منفتح على كل زوايا وأركان المكان الذي يتوجه لتوصيفه بصيغة فائقة عالية الدقة والإدهاش.

بخاصية التعليق، هو أن يقطع القارئ مواصلته القراءة، ويبدأ تذكر مكاناته الأليفة، وما كان لهذا أن يحصل لولا براعة الزيدي في وصف تلك الأمكنة بكل ما تحمل من تجليات بذكرة حية تحيل إلى القارئ حتى رائحة تلك الأمكنة، بعد أن قام بمزجه مع سردية الحدث المتحرك أفقيا، الأمر الذي منح القارئ فرصة لاستعادة ذكرياته القديمة، كما فعل، حيث يقول: (قبل أن تحضر الخاتون إلى مكان الجلسة، كنت منشغلا بتفقد الأشياء الغريبة المعلقة على حيطان غرفة استقبال الضيوف) ص ١٢٢ من الرواية.

المكان في هذه الرواية يحمل خصوصية محلية، مثلما هو مكان ليس صامتا ولا ساكنا، أو لا يعبر عن أية رؤية مشهدية، فالمكان هنا يتصل مباشرة بجوهر العلاقات الاجتماعية داخل مساحة السرد. فالزيدي بالإضافة إلى دقة ملاحظته عن تفاصيل المكان، فإنه أجاد التعبير عنه بطريقة رسم الصورة الذهنية التي تبعث في الإنسان الشجون بل يتنفس القارئ عطر المكان ذاته، إذ جاءت السردية الحكائية على هذا النحو تحديدا، لكن هناك أمرا ملحا، وهو، كيف أصبحت الصورة في هذه الرواية جاذبة إلى هذا الحد؟

في تصوري، أن الزيدي جنى من وراء هذا التوصيف شيئين، الأول، أن الزيدي، اعتبر المكان جذرا من

### كلام في الثقافة..



#### رأى محسن.. اختيار موفق

راسم منصور

لا شك أن كل مسرحي حقيقي، يقف أمام تجربتك بكثير من النبل والبهشية، وإذ ينتكر مهرجان بغداد المسرحي زمنه القادم حين يطلق اسمك على دورته الجديدة (دورة الفنان راشد محسن)، ذلك لأنك حوّل الخشبية من مساحه أداء عابرة إلى مختبر إنساني مفتوح لصياغة الأسئلة، وتحوّل أنت إلى ظاهرة أدائية معاصرة، وإلى كائن شعري استطاع جسده النبل ومصوته المعرفي أن يفكك شفرات الوجود العراقي، ليعيد تركيبها كإشراق بصري مذهلة وحدانية مؤثرة.

إنهم إذ يختارون اسمك علامة فارقة لمهرجانهم، إنما يختارون بوعي حدثا إلى ظاهرة أدائية استثنائية استطاعت عبر العقود أن تعيد صياغة التمثيل المسرحي كقصيدة بصرية مشحونة بالجمال، وأن تجعل من الصوت والجسد كاشفا معرفيا مذهلا يلامس أعماق التحولات الإنسانية بجرأة وابتكار يتجاوزان الأنماط المستهلكة.

فنحن الذين نرقب مسيرتك البهية من مسافة الحب والتقدير، نرى فيك ذلك الممثل الراقي الذي لم يفضل يوما بين صرامة الأداء المعاصر وعفوية الروح الودودة التي تسكنه، فأنت الكائن المميز الذي مزج وعيه الفكري الصارم في قبض من التواضع والنقاء الصادق، لتصبح أنت مدرسة إنسانية متفردة تلهم كل جيل يفتش عن الضوء والنبل في فضاء الفن المسرحي.

إن الاحتفاء بك ليس مجرد تكريم لقامة فنية، بل هو احتفال بالمسرح في أسمى تجلياته، واعتراف صريح بأنك الأثر الجمالي الخالد الذي حمى ذاكرتنا من التشويه، وإنك الكبرياء الذي لم يساوم يوما على نقاء رؤيته، لتبقى دائما رمزا للتجدد، ومنازة تمنح أية مهرجان مسرحي ممرا للألق، وتدفع بالحركة المسرحية نحو آفاق متجددة لا تعرف الشيخوخة.. شكرا لك أيها الراشد فنا وخلقاً وسلوكاً ومحبة، والشكر لمن أوجد هذا الاختيار الذكي.

## انطلاق تصوير المسلسل التلفزيوني الإيراني «شكيب الشهم»



بدأ تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «شكيب الشهم»، وفيه يستعد الفنان الإيراني حميد رضا بكاه لخوض تجربة درامية جديدة من خلال بطولة المسلسل الذي يتألف من نحو ٣٥ حلقة.



نجوم السينما والتلفزيون الإيراني، ومن مواليد ١٩٧١ في العاصمة طهران، بدأ مسيرته الفنية عام ١٩٩٢ ميلادي من خلال مسلسل «الضلع السادس» للمخرج مسعود فروتن.

يتصدر الفنان حميد رضا بكاه بطولة المسلسل، إلى جانب «رامين ناصر نصير»، وعدد من الممثلين الآخرين.

ومن المقرر أن يتألف «شكيب الشهم» من نحو ٣٥ حلقة، فيما يتوقع أن تستمر عمليات تصويره لأكثر من عام. وقد انطلقت أعمال التصوير في مدينة غزالي السينمائية، التي تحتضن حاليا مشاهد العمل الأول.

وأما حميد رضا بكاه فهو نجم من



### علي ولي في الدنيا والآخرة

شهد الوري فيما أقول وأشهد  
والله يشهد والنبي محمد  
الرب قال أنا الوالي ومن بعثت  
وراكع في مسجدي يتهدج  
يؤتي الزكاة ولا يمدد عن الهدى  
بطل يعاضده النهي والسؤدد  
وبه اقتدى في ليلة خير الوري  
بفراشه والموت سيل يزد  
ولدى الغدير وقد أطال ذراعهُ  
في المسلمين يبلِّغ ويؤكّد  
من كنت مولاهُ فذا مولى له  
يا ويح جاحدٍ بنار توقّد  
من يومها أيقنت حيك مذهبِي  
واليك من دون البرية اعمد  
يا سيّد الدنيا وخير أنامها  
طوبى لدنيا أنت فيها السيّد

عبدالله الشيرازي



عاش الغدير

مَرَكَمُكُمْ بِطَوْلٍ لَا فَوْقَ حُدُودِهَا

# السائرون إلى الغدير.. من هو الشيعي حقاً

## مرتضى معاش

لا نعرف في كثير من الأحيان، قيمة يوم الغدير كما ينبغي أن يُعرف. فهذا اليوم ليس يوماً عابراً في التاريخ، ولا مناسبة نُحييها بالعاطفة ثم نمضي، بل هو من أعظم أيام الله تعالى، ومن أعظم المحطات في تاريخ الرسالة الإسلامية؛ لأنه اليوم الذي ارتبط بإكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضا الله تعالى بالاسلام ديناً.

قال تعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا).

هذه الآية الكريمة تفتح لنا باب الفهم الحقيقي، فالغدير ليس مجرد يوم احتفالي، ولا ذكرى تاريخية تعود إليها في كل عام، بل هو نعمة كبرى ومنهج حياة وطريق إلى الفوز، ومدرسة لبناء الشخصية، وربط الولاية بالعمل والحب بالمسؤولية والالتزام بالسلك. فالنعمة لا تكتمل إلا بولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، لا بمعنى الولاية الفظلية أو العاطفية وحدها، بل بمعنى الولاية التي تتحول إلى طريق مستقيم وسلوك عملي، وبناء للذات وتركيب للنفس، وموقف من الحق والباطل.

ومن هنا فإن السؤال المركزي في هذا الموضوع ليس فقط: ماذا جرى في يوم الغدير؟ بل: ماذا يريد الغدير منا اليوم؟ ومن هو الإنسان الذي يصدق عليه أنه شيعي حقاً؟ هل الشيعي هو من يعلن الحب والولاء فقط؟ أم هو من يجعل هذا الحب طريقاً للعمل، وهذا الولاية مسؤولية، وهذا الالتزام التزاماً يومياً يظهر في الصدق والأمانة والعدل والرحمة والورع وكف اللسان وخدمة الناس؟

إن الغدير هو طريق النعمة والفوز والحياة الصالحة، ومن أراد أن يسير إلى الغدير حقاً، فعليه أن يسير إلى علي عليه السلام لا بشعاره فقط، بل بقلبه وعقله وضميره وسلوكه وعمله.

الغدير هو منهج متكامل وأسلوب حياة، وطريق الشخصية المؤمنة التي تبحث عن الطمأنينة والاستقرار الإيماني واليقين والارتقاء والوصول إلى أعظم النعم الإلهية.

فالإيمان في داخله يبحث دائماً عن هذه المعاني، والتي لا يصل إليها إذا ضل الغدير، وانحرف عن المسار. لذلك جاء الغدير ليحدد الطريق، وليقول للإنسان: إن الطريق إلى الله عز وجل والحق والحياة الصالحة، هو ولاية الإمام علي وأهل البيت عليهم السلام.

وقد ورد في القرآن الكريم: (وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا).

والطريقة في الآية هي طريق أهل البيت عليهم السلام، طريق أمير المؤمنين علي عليه السلام، طريق الاستقامة على الحق، فمن استقام على هذا الطريق وصل إلى الماء الغدق والنعمة الكبرى، وفانض الحياة الكريمة.

وعن الإمام الباقر عليه السلام: (يَعْنِي لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى وِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ وَلَدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) وَقَبِلُوا طَاعَتَهُمْ فِي أَمْرِهِمْ وَنَهَيْهِمْ لِأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا يَقُولُ لِأَشْرَبِنَا قُلُوبَهُمْ الْإِيمَانَ وَالطَّرِيقَةَ هِيَ الْإِيمَانُ بِوِلَايَةِ عَلِيِّ وَالْأَوْصِيَاءِ).

ومن ابتعد عن قيم هذا الطريق في العدل والصدق والرحمة والطهارة والإنصاف، ابتعد بمقدار ذلك عن روح الغدير.

وهذا ما نراه في عالم اليوم: عالم يعيش القلق والاضطراب والإرهاق الروحي، لأنه ابتعد عن منهج الهداية، وعن طريق النعمة، وعن ذلك الماء الزلال الذي يشفي القلوب، ويسكن الصدور، ويمنح الإنسان الاطمئنان واليقين.

ولذلك أعلن رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم الغدير الحقيقة بكلمات جامعة، فقال: «من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

وهذا الحديث ليس مجرد إعلان عاطفي أو مجرد بيان تاريخي، بل هو إعلان كامل للقضية، فقد اختصر النبي صلى الله عليه وآله القضية كلها بهذه الكلمات. حين جعل الإمام علياً عليه السلام محور الولاية، ومحور الهداية، ومحور السير والمسار بعده. الولاية مسؤولية، والحب الحقيقي التزام لا بد أن نفهم معنى الولاية فهماً صحيحاً. الولاية لا تعني مجرد أن أقول: أنا أحب الإمام علياً عليه السلام. ولا تعني مجرد أن أفرح في يوم الغدير. ولا تعني أن أرفع شعار الولاية ثم أعيش بعيداً عن مقتضياته. الولاية تعني أن أتولى، أي أن أتابع، وأطيع، وأتزم،

وهل صار الغدير ضميراً في داخلي؟

هذه الأسئلة هي معنى السير إلى الغدير. فالغدير ليس مجرد محطة خارجية، بل ضمير داخلي. إنه بوصلة وميزان ومحاسبة ورقابة. والشيعي الحقيقي هو من يكون ضميره شغلاً فعالاً في كل وقت، لا في أيام المناسبات فقط.

وقد ورد عن الإمام الكاظم عليه السلام: «ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم، فإن عمل خيرًا استزاد الله، وإن عمل شراً استغفر الله منه وتاب إليه.

وهذا الحديث يضع قاعدة مهمة: من يريد السير إلى الغدير، فعليه بالمحاسبة اليومية. يسأل نفسه: أين أنا من علي وحقه وصدقته؟ فالغدير لا يتحقق في الإنسان دفعة واحدة، بل يتحقق بالتدرج، بالمحاسبة، بالاستغفار، بالتابية، بالعمل، وبالإصرار على الارتقاء.

وبالإصرار على الارتقاء. فالولاية الصادق عليه السلام: «لو أن شيعتنا استقاموا لاصفحتهم الملائكة، ولأظلمهم الغمام، ولأثروا نهاراً، ولأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم، ولما سألوا الله شيئاً إلا أعطاهم».

هذا الحديث يكشف لنا أن النعمة الكبرى مرتبطة بالاستقامة، فالانتماء وحده لا يكفي، والحب وحده لا يكفي. لابد من الاستقامة على الطريق.

الإيمان والعمل الصالح والتزكية فالإيمان هو المبدأ الذي يدفع الإنسان إلى العمل، والعمل الصالح هو الذي يكمل الإيمان. لا إيمان حقيقي بلا عمل صالح، ولا عمل صالح كامل إذا انفصل عن الإيمان.

لذلك فإن السير إلى الغدير هو طريق إلى التكامل بالتناسب مع إكمال الدين، بأن يرتقي الموالي بشخصيته باستدامة عمله الصالح مع الإيمان، فهو

تكمال بين الإيمان والعمل الصالح. لأنه مهما ارتقى بعمله يبقى بحاجة إلى المزيد من الارتقاء حتى يصل إلى مرتبة الولاء الحقيقي، وهي مرتبة قد لا تُعرف إلا في الآخرة.

قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ).

فالخيرية ليست بمجرد الإساءة، ولا بمجرد الانتساب، بل بالإيمان والعمل الصالح. كلما نما العمل الصالح في الإنسان نما إيمانه، وكلما ضعف العمل الصالح بدأ الإيمان بالانطفاء.

والغدير هو طريق الارتقاء، والارتقاء يحتاج إلى عمل. ذلك لا يمكن أن يكون الإنسان سائراً إلى الغدير وهو عاطل عن العمل الصالح، أو كسول في الخير، أو لا مبال أخلاقياً.

وقد قال الإمام الباقر عليه السلام: «أبلغ شيعتنا أنه لا يُنال ما عند الله إلا بالعمل، وأبلغ شيعتنا أن أعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً ثم خالفه في غيرهم، وأبلغ شيعتنا أنهم إذا قاموا بما أمروا أنهم هم الفائزون يوم القيامة».

هذه ثلاث رسائل عظيمة: الأولى: لا ينال ما عند الله إلا بالعمل. الثانية: أعظم الحسرة أن يصف الإنسان العدل ثم يخالفه.

وهل صار الغدير ضميراً في داخلي؟

هذه الأسئلة هي معنى السير إلى الغدير. فالغدير ليس مجرد محطة خارجية، بل ضمير داخلي. إنه بوصلة وميزان ومحاسبة ورقابة. والشيعي الحقيقي هو من يكون ضميره شغلاً فعالاً في كل وقت، لا في أيام المناسبات فقط.

وقد ورد عن الإمام الكاظم عليه السلام: «ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم، فإن عمل خيرًا استزاد الله، وإن عمل شراً استغفر الله منه وتاب إليه.

وهذا الحديث يضع قاعدة مهمة: من يريد السير إلى الغدير، فعليه بالمحاسبة اليومية. يسأل نفسه: أين أنا من علي وحقه وصدقته؟ فالغدير لا يتحقق في الإنسان دفعة واحدة، بل يتحقق بالتدرج، بالمحاسبة، بالاستغفار، بالتابية، بالعمل، وبالإصرار على الارتقاء.

وبالإصرار على الارتقاء. فالولاية الصادق عليه السلام: «لو أن شيعتنا استقاموا لاصفحتهم الملائكة، ولأظلمهم الغمام، ولأثروا نهاراً، ولأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم، ولما سألوا الله شيئاً إلا أعطاهم».

هذا الحديث يكشف لنا أن النعمة الكبرى مرتبطة بالاستقامة، فالانتماء وحده لا يكفي، والحب وحده لا يكفي. لابد من الاستقامة على الطريق.

الإيمان والعمل الصالح والتزكية فالإيمان هو المبدأ الذي يدفع الإنسان إلى العمل، والعمل الصالح هو الذي يكمل الإيمان. لا إيمان حقيقي بلا عمل صالح، ولا عمل صالح كامل إذا انفصل عن الإيمان.

لذلك فإن السير إلى الغدير هو طريق إلى التكامل بالتناسب مع إكمال الدين، بأن يرتقي الموالي بشخصيته باستدامة عمله الصالح مع الإيمان، فهو

شعار الولاية ثم لا يتفق في سبيل الله. فالإنفاق في سبيل الله هو مصداق عملي للارتقاء والتزكية.

من هو الشيعي حقاً؟ روايات أهل البيت عليهم السلام. والولاية مدرسة لتربية النفس والذات. والغدير مدرسة لترميم الإنسان من الداخل، لا مجرد عنوان خارجي.

لا يكون الانتساب إلى مدرسة الغدير مجرد لقب، ولا مجرد هوية اجتماعية، بل مسؤولية وقُدوة وأسوة. فالناس يعرفون التشيع من خلال الشيعة، فإذا رآوا الشيعي كاذباً، أو ظالماً، أو خائفاً، أو سعي الخلق، أو مؤذياً بلسانه، فقد أخذون صورة سيئة عن مذهب أهل البيت عليهم السلام. أما إذا رآوه صادقا، أميناً، رحيماً، متواضعاً، عادلاً، طاهراً، فإنهم يرون في سلوكه طريقاً للهداية.

قال الإمام الصادق عليه السلام: «شيعتنا أهل الورع والاجتهاد، وأهل الوفاء والأمانة، وأهل الزهد والعبادة. فالشيعي ليس شعاعاً، بل ورع وتقوى. يجتنب ما يلوث قلبه: المال الحرام، والكذب، والظلم، والخيانة، ولا يكتفي بالترك، بل يجتهد في العمل والطاعة، ويبتعد عن الكسل واللامبالاة الأخلاقية.

وقال الإمام علي عليه السلام في وصف شيعته: «شيعتنا هم العارفون بالله، عاملون بأمر الله، أهل الفضائل، الناطقون بالصواب، مأكولهم القوت، ومليهم الاقتصاد، ومشيمهم التواضع.

فالشيعي عارف بالله، عامل بأمر الله، صاحب فضيلة، ناطق بالصواب، مقتصد في معيشته، متواضع في سلوكه، لا يعيش من أجل المظاهر، ولا من أجل التميز الطبقي، ولا من أجل التفاخر، بل يجسد قيم أهل البيت عليهم السلام في واقعه اليومي.

ويمكن أن تعرف الشيعي الحقيقي من خلال خمس دوائر متكاملة:

- دائرة العقيدة: أن يؤمن بولاية أمير المؤمنين علي عليه السلام، وأن يعرف أن الغدير طريق الهداية، لا مجرد مناسبة. هذه العقيدة ليست فكرة جامدة، بل نور يوجه الإنسان في حياته. من يؤمن بولاية علي عليه السلام، يؤمن بأن الحق مع علي، وأن العدل الذي ملته علي هو طريق الحياة، وأن منهج أهل البيت عليهم السلام هو الطريق إلى الله تعالى.

- دائرة الطاعة: أن يطيع الله ورسوله وأهل البيت عليهم السلام، وأن يلتزم بالواجبات، ويتقي عن المحرمات.

- دائرة الأخلاق: أن يكون صادقاً، أميناً، رحيماً، عفواً، غفوراً، عفيف اللسان، معتدلاً، لا يؤذي الناس، ولا يغشهم، ولا يظلمهم. فالأخلاق ليست إضافة ثانوية إلى التشيع، بل هي قلب التشيع العملي. من لا أخلاق له، لا يستطيع أن يقدم صورة صادقة عن أهل البيت عليهم السلام.

- دائرة المجتمع: أن يداري الناس، ويحسن إلى الجار، ويرعى الفقير واليتيم والمسكين والغارم، ويقضي حوائج الناس. فالشيعي لا يعيش لنفسه فقط. لا يكون أنانياً ولا معزلاً. بل يكون نافعا للناس، قريباً من حاجاتهم، يحمل همّ الضعفاء، ويجعل من الولاية طريقاً لخدمة المجتمع.

- دائرة الموقف: أن يكون مع الحق، ولو قلّ سالكوه، وأن يرفض الظلم، ولا يكون عوناً للباطل.

## الشيعي الحقيقي لا يفاضل بين عبادته وخدمته للناس. لا يطلي ثم يظلم. لا يتعبد ثم يبخل. لا يرفع شعار الولاية ثم لا يتفق في سبيل الله. فالإنفاق في سبيل الله هو مصداق عملي للارتقاء والتزكية.

الثالثة: الفوز الحقيقي يكون بالقيام بما أمر الله وأمر أهل البيت عليهم السلام.

وهنا نفهم أن الشيعي ليس من يتحدث عن المبادئ فقط، بل من يعمل بها.

قال تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ).

هذه الآية الكريمة نصّ في ولاية أمير المؤمنين علي عليه السلام، وهي في الوقت نفسه تكشف لنا معنى الولاية عملياً. فالولاية هنا ليست مجرد عنوان، بل إيمان وصلوة وزكاة وعطاء وخضوع لله.

فالإمام علي عليه السلام تصدق بخاتمته وهو راعٍ، فجمعت الآية بين العبادة والعطاء، بين الصلاة والزكاة، بين الإيمان والعمل، بين الخضوع لله وخدمة المحتاج. وهذا هو معنى التكامل في الولاية.

فالشيعي الحقيقي لا يفصل بين عبادته وخدمته للناس. لا يطي ثم يظلم. لا يتعبد ثم يبخل. لا يرفع

## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن أبي الحسن علي بن محمد (عليه السلام) في حديث الأيام التي تصام في السنة إلى أن قال: واليوم الثامن عشر من ذي الحجة، وهو يوم الغدير يوم نصب رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمير المؤمنين عليه السلام.

## حكمة اليوم

عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) أنه قال: كُتِبَ قَدِّعْتُ فَأُجِيتُ، وَإِنِّي قَدِّ تَرَكْتُ فَيَكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابُ اللَّهِ وَعَرَّتَنِي أَهْلُ بَيْتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْرَقَا حَتَّى يَبْرُدَا عَلَيَّ الْخَوْضَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ مَوْلَانِي وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ، وَاللَّهُمَّ، وَالِ مِنْ وَالَاهُ وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ.

إن الذي لا يستذوق الليل؛ لينظر إلى سلوكه النهاري، حيث إن هنالك ترابطاً واضحاً أكيدا بين عمل الإنسان في النهار وفي الليل. وعليه، فإن تنقيح السلوك النهاري؛ مقدمة لقيام الليل قياماً متميزاً.

## فذكر

”

## تحول بعض أرصفة قطاع 10 الى مكبات للنفايات



لكن الصبات قد أغلقت الشارع الذي كان شارعاً نظيفاً وحالياً يعاني الإهمال وتراكم النفايات». وأضافوا: إن «الرائحة في المنطقة قد أصبحت كريهة جدا وفي الليل يحدث رمي نفايات والسيارات تواجه صعوبة عندما تعبر من هذه النفايات، لكون النفايات تسد الطريق دون وجود من يمنع الآخرين من رمي النفايات».

شكا عدد من أهالي قطاع ١٠ بمحلة ٥٢٧ في مدينة الصدر، تحول عدد من الأرصفة في شارع ستين الى مكبات للنفايات. وقال الأهالي: إن «قطاع ١٠ التابع لمحلة ٥٢٧ في مدينة الصدر يعاني من تحول عدد من الأرصفة في شارع ستين الموجود في نهاية القطاع الى مكبات للنفايات وأصبح منظر المنطقة غير لائق



## المنشآت الصناعية

# تلجأ إلى الاعتماد على المولدات الخاصة



الخاصة أصبح أمراً لا مفر منه لضمان استمرار العمل، لكنه يفرض أعباء مالية إضافية تضاف إلى تكلفة الإنتاج الشهرية. وأوضح، أن بيئة العمل داخل بعض المعامل تصبح شديدة القسوة خلال أشهر الصيف، مع ارتفاع درجات الحرارة إلى مستويات تجعل العمل اليومي أكثر صعوبة، لافتاً إلى أن العديد من العمال يواصلون أداء مهامهم رغم الظروف الصعبة لتأمين مصادر رزقهم وإعالة أسرهم.

المواقع التي تشهد أعمالاً تشغيلية مستمرة لساعات طوال. وأشار إلى أن ارتفاع كلف التشغيل يضع المنتج المحلي أمام تحديات متزايدة في المنافسة داخل الأسواق، خاصة في ظل تدفق السلع المستوردة وغياب الدعم الكافي للقطاع الصناعي، سواء في القطاع الخاص أو الحكومي. من جانبه، قال العامل في أحد معامل إنتاج الأدوات البلاستيكية، إبراهيم علي، إن الاعتماد على المولدات

وأوضح، أن ساعات انقطاع التيار الكهربائي ترتفع بشكل ملحوظ خلال فصل الصيف، ما يضطر العديد من المنشآت الصناعية إلى الاعتماد على المولدات الخاصة لتأمين احتياجاتها التشغيلية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة كبيرة في كلف الإنتاج. وأضاف السلطاني، أن غالبية المعامل والورش تفتقر إلى بيئات عمل صحية ومجهزة للتعامل مع درجات الحرارة المرتفعة، ما يضاعف مستويات الإرهاق بين العمال ويؤثر على إنتاجيتهم وسلامتهم، خصوصاً في

أدت زيادة ساعات انقطاع التيار الكهربائي خلال فصل الصيف، إلى لجوء العديد من المنشآت الصناعية للاعتماد على المولدات الخاصة لتأمين احتياجاتها التشغيلية. وقال رئيس اتحاد نقابات العمال في ديالى، ثائر السلطاني: إن «أزمة الكهرباء ما تزال تمثل أحد أبرز التحديات التي تواجه القطاع الصناعي، مؤكداً أن «استمرار الانقطاعات ينعكس بشكل مباشر على استقرار الإنتاج وقدرة العامل على مواصلة عمله».

## أزمة مفتعلة وإجراءات بطيئة

# مناطق محطات الوقود الحكومية تتحول الى بؤر ازدحام مروري



المجهزة للمواطنين بالوقود وهو ما قطع الطريق المؤدي الى سريع محمد القاسم». وأضاف: إن «طريق محمد القاسم الذي تم إنشاؤه من أجل فك الاختناقات المرورية أصبح هو الأكثر ازدحاماً في الوقت الراهن نتيجة وجود محطات الوقود بالقرب من هذا الطريق ولاسيما أن المحطات قد تم بناؤها في أماكن نزول السيارات منه، وللخروج من هذا الزحام يجب معالجة الأزمة بطريقة واقعية، فالزحام الحاصل الآن هو نتيجة أزمة الوقود التي لم يُعلن سببها الحقيقي حتى اللحظة». ونوه بأن «هذا الأمر تكرر كذلك في جميع مناطق بغداد التي تتواجد فيها محطات التزود بالبترول».

مفتعلة كما تؤكد التصريحات الحكومية، إلا أن الواقع يقول إن عدد من المحطات الأهلية هي السبب نتيجة رفضها استلام حصتها بحجة أن الخزانات الناقلة يجب أن تحتوي على ٣٦ ألف لتر وتحتسب على أنها ٣٥ ألفاً واحتساب الألف الباقي كمتبخر أثناء النقل من مصدر التجهيز الى محطات الوقود، من جهته قال المواطن نصير حامد إن «الجسر القادم من ساحة الاندلس باتجاه محطة وقود ملعب الشعب تحول الى بؤرة ازدحام مروري نتيجة الأعداد الكبيرة من السيارات الموجودة في المنطقة، والتي يرغب أصحابها بالتزود بالوقود من هذه المحطة التي تُعد من المحطات الحكومية

الكيلاني القريبة من هذا التقاطع المهم في العاصمة». وأضاف: إنه، لليوم الثاني على التوالي يتسبب الزحام الموجود في هذه المنطقة بتأخري عن الدوام وهو ما نتج عنه توجيه عقوبة في من دائرتي الحكومية. وفي حال استمرار هذا الأمر سيُفرض على سلوك طريق آخر فحتى الخروج في وقت مبكر لم يُسهم بحل المشكلة». المواطن علي موسى يشير الى أن «الوضع يستدعي إيجاد حل واقعي لهذا الازدحام غير المرير الذي لم ينجح معه جميع ما بُني من جسرات وجسور في العاصمة بغداد خلال حكومة السوداني». وأوضح: «أنه على الرغم من كون الأزمة

الشارع العراقي / بونس جلوب العراف... خلال الأيام الثلاثة الأخيرة وعلى حين غرة، تحولت مناطق تواجد محطات الوقود الحكومية الى بؤر ازدحام مروري، ويحدث ذلك وسط تباين في الخطاب الرسمي بين نفي وجود أزمة من جهة، وربط الازدحام بارتفاع الاستهلاك من جهة أخرى، فيما لم تصدر حتى الآن توضيحات موحدة من الجهات المعنية بتوزيع المشتقات النفطية عن أسباب استمرار طوابير الانتظار في عدد من المناطق والتي أنتجت أزمة مفتعلة مقابل إجراءات بطيئة وغير فعّالة لإنهائها. من ردود الفعل الناقصة والانتقادات في

الشارع العراقي وعلى منصات التواصل الاجتماعي وعلى الرغم من وجود تصريحات بخصوص حل أزمة البنزين خلال أيام قليلة عبر الاستعانة باستيراد الوقود من الخارج إلا أن المواطنين الذين أصبحو ضحية الازدحام في المناطق القريبة من المحطات ما زالوا في حالة تدمر مغلف بالغضب نتيجة ارتفاع درجات الحرارة بالتزامن مع هذه الأزمة. وقال المواطن حسن محمد: إن «استمرار مشاهد الازدحام وطوابير الانتظار في عدد من محطات الوقود في بغداد، حالة تثير في النفس الكثير من التذمر، فعندما يمر المرء من نزلة تقاطع قرطبة سيكون وسط زحام شديد سببه قرب محطة

## أموال ما تزال

مُعلّقة في بطاقات «كي كارد» القديمة

طالب عدد من منتسبي هيئة الحشد الشعبي، مصرف الرافدين، بتوضيح مصير المبالغ المالية (الأمانات) العائدة لعدد منهم، والتي ما تزال معلقة في بطاقات «كي كارد» القديمة بعد استبدالها ببطاقات «الماستر كارد» الجديدة.



وجاءت المطالبة على خلفية شكاوى واستفسارات وردت من المستفيدين بشأن عدم تسلم تلك المبالغ حتى الآن، وسط دعوات لحسم الملف والكشف عن أسباب تأخر صرف المستحقات والإجراءات المتخذة لمعالجته. وأكدوا أهمية الإسراع في إيجاد حلول تضمن حفظ حقوق منتسبي الحشد الشعبي وإنصافهم، مطالباً الجهات المعنية بتقديم توضيحات رسمية بشأن الموقف المالي النهائي للأمانات والمدة الزمنية المتوقعة لصرفها. في المقابل، كشف مصدر مطلع، أن «عملية توطئ رواتب منتسبي هيئة الحشد الشعبي انتقلت من مصرف الرافدين إلى مصرف النهدين الإسلامي، إلا أن الحسابات المالية الخاصة بالهيئة ما تزال تدار لدى مصرف الرافدين، الذي يتولى تحويل مبالغ الرواتب والتخصيصات إلى مصرف النهدين لصرفها عبر البطاقات الإلكترونية». وأشار المصدر إلى أن «هذا التداخل في الإجراءات المصرفية يستدعي مزيداً من الإيضاح بشأن ملف الأمانات والمبالغ المتبقية المرتبطة بالبطاقات القديمة، بما يضمن حسم القضية وحفظ حقوق المستحقين».

## في نينوى وكركوك

# أطباء «2024» يضربون عن العمل

مئات الأطباء من دفعة ٢٠٢٤ في كركوك، أمس الأربعاء، في اعتصام مفتوح أمام مبنى دائرة الصحة، احتجاجاً على تأخر رواتبهم واستمرار تشغيلهم بنظام العقود، في خطوة تصعيدية شملت وقف استقبال «الحالات الباردة» والاقتصار على الطوارئ. يُذكر أن إضراب كركوك يأتي كجزء من حراك احتجاجي واسع انضم إليه الأطباء المقيمون الدوريون وحديثو التخرج في محافظات بغداد، البصرة، النجف، ونيوى، للضغط باتجاه حسم ملفاتهم المالية والإدارية.

وأضافوا، أن «الدفعات السابقة كانت تتقاضى مع المخصصات ما يصل إلى مليون و٧٠ ألف دينار، فيما يعمل أطباء دفعة ٢٠٢٤ لساعات طوال تصل أحياناً إلى ٢٥٠ ساعة شهرياً مقابل أجر غير منصف». وأكد المحتجون، أن مطالبهم الأساسية تتمثل بالتثبيت على الملأ الدائم ومصرف المستحقات المالية كاملة بما يتناسب مع حجم الجهد المبذول في المؤسسات الصحية، معلنين الإضراب عن العمل حتى تلبية مطالبهم. وبالتزامن مع موجة الإضراب الطبي الشامل في البلاد، دخل

ممازالت أزمة أطباء دفعة ٢٠٢٤ دون أي حل من الجهات المختصة، ففي محافظة نينوى، نظموا أمس الأربعاء، وقفة احتجاجية في مدينة الموصل للمطالبة بتثبيتهم على الملأ الدائم ومصرف مستحقاتهم المالية كاملة، أسوة بالدفعات السابقة. وقال مشاركون في الوقفة: إن «الأطباء العاملين حالياً بصفة عقود يتقاضون نحو ٤٠٠ ألف دينار شهرياً فقط، وهو مبلغ لا يغطي حتى أجور النقل والإعاشة، خصوصاً لمن تم تعيينهم خارج محافظاتهم».



# ما مواصفات قاذفة القنابل الشبحية الصينية H-20؟

تُعتبر الصين واحدة من أبرز الدول في العالم بمجال صناعة المقاتلات الشبحية، وهناك مجموعة كبيرة لم تُكشف لغاية الآن من بينها قاذفة القنابل الشبحية الصينية H-20 التي تعتبر من أكثر برامج الطيران العسكري ترقياً على مستوى العالم منذ الإعلان عنها رسمياً قبل أكثر من عقد من الزمان، ورغم الإشارات المتكررة من مسؤولين دفاعيين صينيين ووسائل إعلام تابعة للدولة، لم تُفصح بكين إلا عن تفاصيل فنية محدودة للغاية حول هذه الطائرة.

من الأصول الجوية. من شأن هذا المستوى من التكامل أن يعزز بشكل كبير قدرتها على البقاء في المجال الجوي المتنازع عليه، لا سيما في المناطق عالية الخطورة مثل غرب المحيط الهادئ. ويخدم النكتم المستمر الذي تحيط به الصين برنامج H-20 أغراضاً استراتيجية ونفسية على حد سواء. فمن خلال حجب البيانات المموسة، تبقى على حالة من عدم اليقين لدى المخططين العسكريين الإقليميين والعالميين، مع الحفاظ على عنصر المفاجأة إلى حين دخول الطائرة الخدمة.

تشير بعض التوقعات إلى قدرة حمولة تتراوح بين ١٠ و ٢٠ طناً، مع أن هذه الأرقام تبقى تخمينية لعدم وجود تأكيد رسمي. أما فيما يتعلق بتقنية التخفي، فمن المتوقع أن تتضمن الطائرة H-20 مواد متطورة ماصصة للرادار، وحجرات أسلحة داخلية، وبصمة حرارية مُخفضة. أشارت منشورات الدفاع الصينية إلى إمكانية دمج القاذفة مع إلكترونيات الطيران الحديثة وأنظمة الحرب الإلكترونية، وربما قدرات الحرب الشبحية، مما يسمح لها بالعمل بالتنسيق مع الأقمار الصناعية والطائرات المسيّرة وغيرها

تطوير استراتيجيات شبحية تُضاهي قاذفة Spirit ٢-B الأمريكية وقاذفة Raider ٢١-B القادمة، وتشير تقييمات الاستخبارات مفتوحة المصدر إلى أن شركة شيان لصناعة الطائرات، التابعة لشركة صناعة الطيران الصينية (AVIC)، هي التي تُطوّر هذه الطائرة. ويُعتقد على نطاق واسع أن تصميمها يتميز بجناح طائر محسن للتخفي عن الرادار، على غرار قاذفات الشبح الأمريكية. مع ذلك، تجنبت الصين عمداً تأكيد حتى المواصفات الأساسية، ما يرجح أن يُعقد تقييمات الاستخبارات الأجنبية ويؤخر

ويُعكس هذا المستوى العالي من السرية نهج الصين الأوسع نطاقاً في تطوير الأسلحة الاستراتيجية، حيث تُحاط أنظمة الضربات بعيدة المدى بسرية تامة للحفاظ على الغموض العملي والردع الاستراتيجي. وأفاد تقرير من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بأن برنامج قاذفات الجيل القادم الصيني مصمم لتعزيز قدراته النووية الثلاثية وقدرته على توجيه ضربات دقيقة بعيدة المدى، مما يجعله أصلاً بالغ الحساسية. ويكمن السبب الرئيس لتقييد المعلومات حول H-20 في دورها المتوقع كقاذفة

## موسكو تجري اختبارات نهائية لطراد صاروخي نووي

بدأت روسيا بإجراء الاختبارات النهائية للطراد الصاروخي النووي الثقيل «الأميرال ناخيموف»، وذلك بعد خضوعه لعمليات إصلاح وتحديث شاملة استمرت عدة سنوات. ووفقاً لقناة «أوسفيدوميتيل» الروسية، تُعد هذه المرة الأولى التي يُبحر فيها الطراد منذ عام ١٩٩٩.

وقد بُني الطراد الصاروخي النووي الثقيل «الأميرال ناخيموف» ضمن مشروع «١١٤٤،٢٣٣ أورلان» في الاتحاد السوفيتي، ودخل الخدمة في الأسطول الشمالي عام ١٩٨٨ تحت اسم «كاليين». وفي عام ١٩٩٢، تمت إعادة تسميته إلى «الأميرال ناخيموف». وفي عام ١٩٩٩ وصل الطراد إلى ميناء سيفرودفينسك شمال غربي روسيا لإجراء أعمال إصلاح وتحديث واسعة، لم يبدأ تنفيذها فعلياً إلا في عام ٢٠١٣. وخلال سنوات التحديث، تعزرت خطط التطوير عدة مرات، بدءاً من استبدال الأنظمة الإلكترونية الراديوية القديمة، وصولاً إلى تحديث شامل أدى إلى ظهور ما وُصف بأنه «سفينة جديدة داخل هيكل قديم».

وبدلاً من صواريخ «غرانيت» المجهزة السابقة، حصل الطراد على منصات إطلاق متعددة المهام لصواريخ «كالبر» و«أونيكس»، إضافة إلى الصواريخ الفرط صوتية «تسيركون». كما زُوّد بأنظمة حديثة لمكافحة الغواصات ومنظومات دفاع جوي متطورة. كما جرى تزويد الأجزاء الأمامية والخلفية من الطراد برادارات كشف وتوجيه متعددة الوظائف، مشابهة لتلك المستخدمة في منظومات الدفاع الجوي «أس-٤٠٠».

ويُعد «الأميرال ناخيموف» من أكبر السفن الحربية في العالم، حيث تبلغ إزاحته نحو ٢٣,٧٥٠ طناً، ويبلغ طوله ٢٣٠ متراً وعرضه ٢٥ متراً، وتصل سرعته القصوى إلى ٢٢ عقدة بحرية (نحو ٥٩ كيلومتراً في الساعة). وأشارت مجلة «ناشيونال سيكيوريتي جورنال» الأمريكية إلى أنه بعد دخول الطراد الخدمة، ستُصبح السفينة الأكثر تسليحاً في العالم، وستتمثل صواريخه الفرط صوتية خطراً مميتاً على أساطيل الناتو.

## طلاء يتغير حسب الإضاءة..

# بورش تكشف عن نسخة فريدة من GT3 911



أعدت شركة بورش الألمانية العريقة إلى الواجهة طلاء «كروما فلير» (ChromaFlair) الأسطوري، في خطوة تستحضر العصر الذهبي لتعديل السيارات، بعدما كان هذا الطلاء من أبرز الظواهر التي هيمنت على عالم المحركات خلال حقبتَي التسعينيات والألفينيات. وجاء هذا الإحياء عبر أحدث مشروعاتها الحصرية فائقة الندرة ضمن برنامج التخصيص الحصري للمصنع «سوندرونش» (Sonderwunsch).

وحملت هذه النسخة المبتكرة والوحيدة في العالم من طراز «بورش GT3 911 تورينج» اسم «شجرة الحياة» (Tree of Life)، حيث صُنعت خصيصاً ووفق هندسة فنية دقيقة لصالح أحد عملاء الشركة الأثرياء في دولة مولدوفا.

وأكثر ما يلفت الأنظار في نسخة «شجرة الحياة» هو هيكلها الخارجي المكسو بطلاء متدرج فائق التطور، مستوحى من ألوان نبيذ العنب الفاخر الذي تشتهر به مولدوفا. وتعتمد تكنولوجيا هذا الطلاء على تغيير اللون بصرياً ورقمياً بناءً على زاوية سقوط أشعة الضوء والمنظور الذي ينظر منه المرء إلى السيارة، حيث يمتد التدرج البصري الساحر بين درجات اللون البنفسجي الغني والأرجواني الداكن، مما يجعلها قطعة فنية استثمارية غير قابلة للتكرار.

وحققت تقنية «كروما فلير» شعبية جارفة في أواخر القرن الماضي وبداية الألفية الجديدة، وكانت شركات عالمية قد مهدت الطريق لهذا الفن البصري:

فورورد: موسستانج (SVT Cobra ١٩٩٦): خطف الأنظار بطلاء «Mystic» الأسطوري الذي أنتجت منه ١٩٩٩ نسخة فقط. فورورد موسستانج (٢٠٠٤): التي تألقت بطلاء «Mystichrome» الشهير. فورورد أستراليا (Falcon ٢٠٠٦): التي قدمت لونها الخاص

المحرك: محرك تنفس طبيعي (Naturally Aspirated) ذو دوران سريع ونض رياضي صاخب. ناقل الحركة: يدوي كلاسيكي مكون من ٦ سرعات Six-Speed (Manual) لمنح السائق تحكماً ديناميكياً كاملاً ودقيقاً في توجيه القوة الحصانية بالكامل نحو العجلات الخلفية.

تحت اسم «Menace». شركة (TVR) البريطانية، والتي كانت من أوائل الذين وظفوا هذا الطلاء المتغير على سياراتهم الرياضية الكلاسيكية. لم تتوقف إثارة بورش GT3 911 تورينج عند حدود اللون الخارجي، بل امتدت لتشمل البنية الميكانيكية الكلاسيكية النادرة التي يبحث عنها عشاق القيادة الميكانيكية الخاصة:

## إسكندر أم..

# صاروخ روسي يثير رعب القوات الأوكرانية

في ظل تواصل العمليات العسكرية الروسية ضد أوكرانيا، سجلت موسكو رقماً قياسياً جديداً بعد أن شنت خلال ليلة واحدة ضربة جوية واسعة النطاق استخدمت فيها عشرات الصواريخ الباليستية من طراز إسكندر-أم.

من أكثر الأسلحة الروسية تطوراً، إذ تُقدّر سرعته بما يصل إلى ٨-٩ مآخ، بينما يتراوح مداه بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ كيلومتر بحسب النسخة المستخدمة ومنصة الإطلاق. ويتميز بقدرته على المناورة بسرعات فرط صوتية خلال مرحلة الطيران، ما يجعل اعتراضه أكثر تعقيداً مقارنة بالصواريخ التقليدية، كما يمكن استخدامه ضد أهداف بحرية ويبرية على حد سواء.

الروسية، إذ يصل مداه إلى نحو ٥٠٠ كيلومتر وفق المعطيات العلنية، ويتميز بسرعته العالية وقدرته على المناورة أثناء التحليق، ما يزيد من صعوبة اعتراضه بواسطة أنظمة الدفاع الجوي. كما يمكن حمل رؤوس حربية متنوعة واستهداف مراكز القيادة والقواعد الجوية والبنية التحتية العسكرية بدقة عالية. أما صاروخ زيركون (أو تسيركون) الفرط صوتي فيُعد

بدء الغزو الروسي واسع النطاق لأوكرانيا. ونفذت روسيا هجوماً جويًا واسعاً على أوكرانيا استخدمت فيه للمرة الأولى هذا العدد الكبير من الصواريخ الباليستية من طراز إسكندر-أم، حيث أطلقت ٢٣ صاروخاً دفعة واحدة إلى جانب صواريخ فرط صوتية من طراز زيركون ومئات الطائرات المسيّرة. ويُعد إسكندر-أم من أبرز الصواريخ الباليستية التكتيكية

طراز «شاهد» الانتحارية. كما شغلت روسيا عدداً من المبررات الخداعية بهدف استنزاف وتشثيت أنظمة الدفاع الجوي الأوكرانية. ويُعد هذا الهجوم سابقة من حيث عدد الصواريخ الباليستية المستخدمة في ضربة واحدة، إذ أطلقت روسيا خلال شهر كانون الثاني ٢٠٢٦ بأكملة ٩١ صاروخاً باليستياً فقط، وهو الرقم الشهري الأعلى الذي سُجل منذ

وأطلقت الصواريخ من مناطق بريانسك وكورسك وروستوف، إضافة إلى شبه جزيرة القرم الخاضعة للسيطرة الروسية، ولم تقتصر العملية على الصواريخ الباليستية، إذ استخدمت موسكو في الهجوم نفسه ثمانية صواريخ فرط صوتية من طراز زيركون، و٢٧ صاروخ كروز من طراز Kh-١٠١، وخمسة صواريخ كالبر، إلى جانب ٦٥٦ طائرة مسيّرة من أنواع مختلفة، غالبيتها من

قال الإمام الباقر (عليه السلام):

«خُفَّ اللهُ تعالى لقدرته عليك،  
واسْتَحْتَمَّ منه لقربه منك»

### مواقيت الصلاة

3:12	صلاة الصبح
12:01	صلاة الظهر
7:26	صلاة المغرب
11:10	منتصف الليل

## إحياء مخطوط قرآني نادر في كربلاء

إجراء فحوصات بيولوجية وكيميائية لتشخيص حالتها ووضع المعالجات المناسبة، وأضاف، أن الفريق المختص نفذ أعمالاً فنية متعددة شملت التنظيف الميكانيكي، وتعويض الأجزاء المتضررة والمفقودة، وعمليات الخياطة والتجليد، إلى جانب معالجات دقيقة أسهمت في إعادة تأهيل النسخة والحفاظ على قيمتها التراثية.

في مجال صيانة المخطوطات، وقال مدير المركز السيد ليث لطفى: إن «الملاكات الفنية أنهت ترميم نسخة تعد من أندر المخطوطات المحفوظة ضمن المجموعة التراثية التابعة لخزانة العتبة الكاظمية المقدسة». وأوضح، أن «عملية الترميم مرت بمراحل دقيقة، بدأت بالتوثيق الفوتوغرافي والتحريري للنسخة، ثم ترتيب أوراقها وفق تسلسلها الرقمي، إضافة إلى

أنجز قسم الشؤون الفكرية والثقافية في كربلاء، أعمال ترميم نسخة نادرة ونفيسة من القرآن الكريم، ضمن جهود الحفاظ على التراث المخطوط وصون الوثائق الدينية والتاريخية. وتوَّجَّ مركز الفضل لصيانة وحفظ التراث المخطوط والأرشيف الوثائقي، التابع لمكتبة العتبة، تنفيذ أعمال الترميم والإشراف عليها وفق معايير علمية وفنية متخصصة



## العتبة الحسينية تطلق مبادرة طبية للمرأة احتفاءً بعيد الغدير

بمناسبة حلول عيد الغدير الأغر، وضمن جهودها لتعزيز الخدمات الصحية المقدمة للمرأة، أعلنت مستشفى السيدة خديجة الكبرى (عليها السلام) التخصصي للمرأة، التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، إطلاق مبادرة طبية خاصة تتضمن خصماً بنسبة ٥٠% على خدماتها الطبية.

وجاءت المبادرة بتوجيه من ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي، واحتفاءً بهذه المناسبة الدينية المباركة، بما يعكس قيم التكافل الاجتماعي والاهتمام بالرعاية الصحية التي تتبناها مؤسسات العتبة الحسينية. وأوضح بيان للمستشفى، أن الخصم سيُطبق ليوم واحد فقط، يوم الخميس الموافق ٤ حزيران، على مختلف الخدمات الطبية التخصصية المقدمة للنساء، باستثناء العمليات الجراحية والإجراءات التجميلية، إضافة إلى أنوية الصيدلية الخارجية. وبين البيان، أن أبواب المستشفى ستبقى مفتوحة لاستقبال المراجعات وتقديم الخدمات بأسعار مخفضة، داعياً الراغبات بالاستفادة من المبادرة إلى التواصل عبر الرقم المختصر (٥٠٥٥) أو زيارة مقر المستشفى في كربلاء - شارع الإسكان. وتأتي هذه المبادرة في إطار الدور الإنساني والصحي الذي تضطلع به العتبة الحسينية المقدسة عبر مؤسساتها الطبية، بهدف تخفيف الأعباء عن المواطنين وتعزيز الخدمات خلال المناسبات الدينية.



## الأهوار تستعيد نبضها الثقافي بمهرجان ذي قار

شهدت محافظة ذي قار، تظاهرة ثقافية وبيئية مميزة تمثلت بإقامة مهرجان التراث في الأهوار، الذي نظّمته جامعة ذي قار بالتعاون مع منظمة الجبايش للسياحة البيئية، بمشاركة واسعة من الأكاديميين والباحثين والمهتمين بالتراث والبيئة.

وجاء المهرجان ضمن أنشطة كرسى اليونسكو في الجامعة، حاملاً شعار «تمكين المجتمعات المحلية عبر الصناعات اليدوية ورقمنة الأهوار»، بهدف تعزيز الجهود الرامية إلى حماية الإرث الحضاري والبيئي الذي تتميز به مناطق الأهوار العراقية. وأكد رئيس جامعة ذي قار، الدكتور كمال الياسري، أن الفعالية تمثل خطوة مهمة للحفاظ على الموروث الثقافي للأهوار وإبراز قيمته التاريخية والإنسانية، مشيراً إلى أن كرسى اليونسكو الذي حصلت عليه الجامعة يضطلع بمسؤوليات تتعلق بصون هذا الإرث وتوثيقه للأجيال المقبلة. من جهته، عبّر الخبير البيئي جاسم الأسدي المهرجان رسالة دعم للأهوار بعد سنوات من التحديات البيئية التي تعرضت لها، مؤكداً أن هذه المناطق لا تمثل ثروة عراقية فحسب، بل تعد من أبرز النظم البيئية والثقافية على مستوى العالم. وتضمنت الفعاليات إقامة بازار للمشغولات والحرف اليدوية التقليدية التي تعكس خصوصية الحياة في الأهوار، إلى جانب دعوات لتعزيز دور المجتمعات المحلية اقتصادياً وثقافياً بما يسهم في حماية المهن التراثية من الاندثار.

## صورة وتعليق



الورود تروي حكاية الفرح عند ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) تزامناً مع عيد الغدير الأغر

## الفن يعانق الطبيعة في قلب الفيحاء

حملت الكثير من الدلالات الجمالية والوجدانية. ولم يقتصر السميوزيوم على إنتاج الأعمال الفنية فحسب، بل تحول إلى منصة للحوار وتبادل الخبرات بين الفنانين حول أهمية توظيف الفن في إبراز الهوية البصرية للبصرة والحفاظ على إرثها الطبيعي والثقافي، في ظل التحديات البيئية التي تواجهها المحافظة. وشهد الحدث مشاركة نخبة من الفنانين التشكيليين البارزين، من بينهم عبد العزيز الدهر، ومحمد الهاشمي، وتقى الدين، وفاطمة العلي، وغسان محمد، ويوسف فاخر، الذين رسموا لوحاتهم وسط الطبيعة، محولين بساكنات الصالحية إلى معرض فني مفتوح يجمع بين جمال المكان وإبداع الريشة.

في مشهد فني استثنائي احتضنته بساكنات الصالحية في البصرة، اجتمع عدد من الفنانين التشكيليين للمشاركة في فعاليات «سميوزيوم الألوان المائية الأول»، الذي نقل الفن من جدران القاعات المغلقة إلى أحضان الطبيعة، ليجسد جمال الفيحاء بريشات مبدعة وألوان نابضة بالحياة. وشكلت البساكن، بما تزخر به من نخيل باسق ومسطحات مائية خلابة، فضاءً مفتوحاً أمام الفنانين لاستلهم أعمالهم الفنية ورسم مشاهد تعكس سحر البيئة البصرية وتفصيلها التراثية والطبيعية. وجاءت اللوحات المشاركة لتوثق ملامح المكان وتستحضر ذاكرة المدينة، حيث امتزجت انعكاسات المياه بخضرة البساكن وظلال النخيل في أعمال

## بريشة الإبداع.. أربعون خطاطاً يوثقون سيرة الإمام علي «ع»



منح المشروع بعداً دولياً وثقافياً مميزاً. وبين، أن النصوص المختارة تضمنت فضائل الإمام علي (عليه السلام) الواردة عن النبي محمد (صل الله عليه وآله وسلم) بعد التحقق من مصادرها الموثوقة، إلى جانب مقارنات من حكمه الخالدة الواردة في نهج البلاغة. وأشار إلى اعتماد خط الثلث في كتابة الحكم العلوية، وخط النسخ في تدوين الفضائل والمناقب، بما يعكس تنوع المدارس الخطية وجماليتها، ويتيح للمتلقي فرصة الاطلاع على أساليب فنية متعددة ضمن عمل واحد.

بن أبي طالب (عليه السلام) بأسلوب إبداعي رفيع، وأوضح الحلو، أن العمل على المشروع استمر أشهراً عدة، وشمل تشكيل لجان متخصصة لتدقيق النصوص واختيارها وفق معايير علمية دقيقة، فضلاً عن وضع الضوابط الفنية الخاصة باللوحات من حيث نوعية السورق والأحبار ومقاسات الأقسام المستخدمة. وأضاف، أن «إدارة المشروع نجحت في استقطاب نحو ٤٠ خطاطاً من كبار أساتذة الخط العربي في عدد من الدول العربية والإسلامية، ليشترك كل منهم بعمل فني يعكس خبرته ومدرسته الخطية الخاصة، ما

ضمن فعاليات أسبوع الغدير الدولي، أعلنت العتبة العلوية المقدسة، إنجاز الجزء الأول من مشروع «الرقع العلوي»، الذي يعد من أبرز المشاريع الفنية والثقافية المتخصصة بفن الخط العربي الإسلامي، بمشاركة ٤٠ خطاطاً من نخبة أساتذة الخط العرب والمسلمين. وأكد رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية، كرار الحلو، أن المشروع يمثل محطة ثقافية وفنية متميزة تجمع بين أصالة الخط العربي وبراء التراث الإسلامي، وتسهم في توثيق هذا الفن العريق وإبراز سيرة ومناقب أمير المؤمنين الإمام علي

## إصبع على الجرح..

## صداقة أمريكا الشيطان غباء وإذعان

منهل عبد الأمير المرشدي

لم يعد هناك متسع للمواربة ولا وقت لارتداء أقتعة الدبلوماسية الزائفة. لقد بلغت الوقاحة ببعض ساستنا حداً يجعلنا نتساءل بذهول وصدمة عن كيف يحق لإنسان عاقل يملك ذرة من الكرامة أن يفتخر بصداقة أمريكا؟! بعدوايتها وحقاتها وطغيانها وصهيونية قادتها؛ بتبنيها للكيان الصهيوني فكراً وعدواناً وخذلانها لكل (أصدقائها) وإبتزازها لهم كيف؟

كيف تحول ترامب الأكثر حقارة والأشد امتحاناً للخديعة والكذب إلى حليف للعراق يُشار إليه بالبنان وتعتقد معه الصفقات علناً ويسلم له النفط العراقي علناً وتلبس بأوامره علناً؟ إنها مفارقة زمن الردة الفكرية والأخلاقية التي نعيشها اليوم وسطوة النفاق والخنوع على أرباب النفاق.. ماذا حصدا حلفاء أمريكا غير المذلة؟ دعونا ننظر إلى التاريخ بل إلى الواقع القريب والبعيد؛ ماذا حصدا أصدقاء أمريكا منها عبر السنين هل نالوا مجداً؟ هل حققوا أمناً؟ الإجابة تصفع كل الوجوه الخائعة، فلم يجنوا سوى الإهانة



ومحمد بن سلمان خير دليل ولم يحصدا إلا الإبتزاز ومشايخ الخليج هم البرهان. أمريكا لا تملك أصدقاء بل تملك أوراقاً تستعملها ثم تلقي بها في أقرب سلة مهملات بعد أن تنتهي صلاحيتها. والسوداني آخر الأدلة، تسلب أصدقاءها كرامتهم ثم تركهم عُراة أمام التاريخ والشعوب، يلاحقهم الخزي وتلعنهم الضمائر الحية. أن ترامب يتهاوى وعبده يتناقصون من أوروبا وصولاً حتى إلى بعض أنظمة الأعراب، أنها الحقيقة الفجة التي يجب أن نواجهها هي أن هذا المعنوة (ترامب) قد فقد بريقه وقوته. إن قوته لم تكن يوماً ذاتية بل كانت مستمدة بالكامل من غباء الآخرين ومن ضعفهم ومن تهافتهم على فئات وعوده الكاذبة. واليوم بعد أن تعزى هذا الكائن وانكشفت سوءاته وحقيقته البشعة أمام العالم بفضل قوة وصلابة الجمهورية الإسلامية وقادتها الأبطال وشعبها الصابر نرى عبيده يتناقصون يوماً بعد يوم، حيث سقطت الأقنعة وباتت أعينهم مكشوفة حتى للصغار وفقد القدرة على المناورة، بعد أن استهلك كل حيله ولم يعد في جعبته سوى الخداع المفضوح. أما زعمائنا وقادتنا فعجباً لهم.. يفتحون الأبواب لمثلي من يحتضر. فالعجب كل العجب والصدمة التي لا تكاد تستوعبها العقول تأتي من طرفنا نحن في الوقت الذي يتهاوى فيه هذا الشيطان الأكبر نأتي بكل خنوع واستسلام لنستقبل ممثله بالحقارة والترحيب، لا نكتفي بفتح القصور الرئاسية له بل نفتح له أبواب صناعتنا ونسلمه مقاليد مشارعنا ونفطنا ونضع بين يديه مفاتيح أسرارنا الاستراتيجي وحشدنا. كيف نأمن لتعجب بدعي الصداقة وأنيابه تقطر من دماء أهلنا في غزة ولبنان والضاحية والجمهورية الإسلامية وقيمنا ومستقبلنا؟ أية غيبوبة سياسية وأخلاقية هذه التي تجعلنا نسلم رقابنا ومقدراتنا لعدو معنوه منهار؟ إن التباهي بصداقة أمريكا ليس مجرد خطأ سياسي أو هفوة دبلوماسية بل هو انتحار علني للوعي. من يفتح بيته للسارق لا يلومن إلا نفسه حين يصحو ليجد بيته خاوياً على عروشه.

لقد حان الوقت لنسمي الأشياء بمسمياتها دون خدع أو خجل. أمريكا ستسقي شيطاناً والخديعة لن تصيب يوماً وجهة نظر وممثل الإبتزاز والخراب لا يمكن أن يجلب إعماراً، كنانا ترحيباً بمن جاء ليهدم سقفنا فوق الرؤوس، واعلموا أن مفاتيح أسرارنا إن سلمت لعدو فلن يبقى لنا سر أو سيادة ولن يبقى لنا وطن.. لعدو نصيحة وتنبيه وتذكير عسى أن تنفع لمن شاء أن يقرأ.